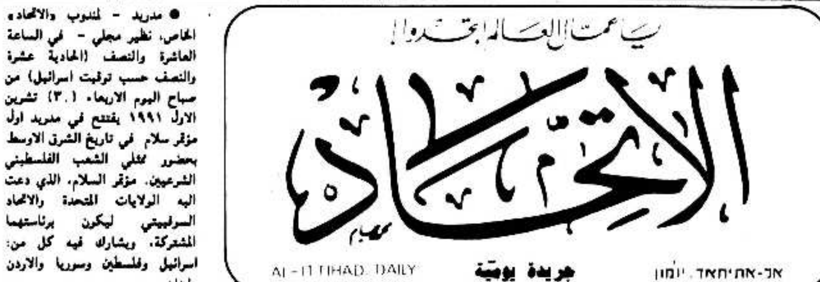
اليـوم، يفتتـح مؤتـمـر مـدريد للسلام

بـوش وغـوربـاتـشوف يـدعـوان جميـع الاطـراف الى فـتـح صـفحـة جـديـدة فـي تـاريـخ شعـوبـهـا

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומון

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – في الساعة العاشرة والنصف (الحادية عشرة والنصف حسب توقيت اسرائيل) من صباح اليوم الاربعاء (٣٠) تشرين الاول ١٩٩١ يفتتح في مدريد اول مؤتمر سلام في تاريخ الشرق الاوسط بحضور ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين. مؤتمر السلام، الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ليكون برئاستهما المشتركة، ويشارك فيه كل من: اسرائيل وفلسطين وسوريا والاردن ولبنان.

وتتعلق انظار العالم نحو هذا المؤتمر ما بين الامل بنجاحه والخوف من تفجيره وافشاله. ولذلك فقد جرت في مدريد، طول يوم امس وطول الليل جهود واتصالات حثيثة بين مختلف الاطراف وستتجدد الاتصالات في ساعات الصباح المبكر من هذا اليوم، حتى يدخل الجميع الى المؤتمر باتفاق على انجاح مرحلته الاولى.

وقد التقى الرئيسان السوفييتي والامريكي، بعد ظهر امس في السفارة السوفييتية في مدريد، وخرجا الى الصحفيين بدعوة مشتركة الى جميع الاطراف ان يفتحوا صفحة جديدة في تاريخ شعوبهم وبلدانهم. «فهذه فرصة تاريخية ينبغي على الجميع الاستفادة منها. وفي السلام نكون كلنا رابحين بدون استثناء».

● الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٤٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום רביעי 30.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 144/48

مؤتمر صحفي مدهش للـوفـد الـفلسـطيني

الحسـيني: نـحـن نـريـد دولـة فـلسـطـينية فـي حـدود ١٩٦٧ والحكم الذاتي يجب ان يكون مرحلة انتقالية

● مدريد – لمندوبي «الاتحاد»، نظير مجلي ومصطفى البربار – «مدهش»، هذه الكلمة اسمعت في كل مكان عقب المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقده قادة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في

● البقية على صفحة ٤ ●

التوتر يسيطر على الـوفد الاسرائيلي في مدريـد

شمير حوّل جلساته مع غورباتشوف وبيكر وغونزاليس الى شكاوى واحتجاجات

* اسرائيل تطالب باخراج صائب عريقات من الوفد الفلسطيني وبالكف عن مفاجأتها بخرق الاتفاقات وبادانة «الارهاب العربي» وباجراء المفاوضات في الشرق الاوسط * نتنياهو: قضية القدس الشرقية ستبحث كآخر نقطة في مفاوضات السلام * «الحديث عن الاستيطان يندرج في اطار الحديث عن الارض. وهذا في وقت متأخر» * «شمير: انا متمسك بارض اسرائيل الكاملة» *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – يلاحظ التوتر على الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، وخصوصاً على رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الذي امتنع في الغالب عن الحديث الى وسائل

● البقية على ص ١١ ●

اعلام فلسطين تـرفـرف في مظاهـرة شعبية في مدريد

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص مصطفى البربار – تظاهر المئات من انصار السلام الاسبانيين والمغتربين العرب والفلسطينيين، في الثامنة من مساء امس الثلاثاء، في ساحة الشمس في مدريد تضامنا مع القضية الفلسطينية والموقف الفلسطيني المؤيد للسلام.

وقد رفع المتظاهرون عشرات اعلام فلسطين ترفرف في السماء. وراحوا يهتفون: «القدس عربية : فلسطين حرية».

تهنئة

الى الدكتور معاوية طه بمناسبة افتتاح عيادته في بيت السيد فريد حمود في مدخل قرية كابول.

محمد وابتسام وعلي طه

الوفد الفلسطيني.. ملك الاعلام في مدريد والفلسطينيون يندفعون في هجوم سلام يشبه اندفاع الانتفاضة في اول ايامها!

(ص ١١)

عرفات: قرار الذهاب الى مؤتمر مدريد اتخذ في هيئات م.ت.ف بشكل دمقراطي.

(ص ١٠)

الياهو بن اليسار لـ «الاتحاد»: بدأنا في فتح سجل الخروقات الامريكية للاتفاق معنا.

(ص اخيرة)

بوش يستقبل اليوم رؤساء وفود اسرائيل وفلسطين والاردن

(ص ١١)

مصادر عسكرية اسرائيلية لا تستبعد قيام اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني.

(ص ٣)

نعي

ارملة الفقيد خيرية عابدي واولاده ديب وعبد وزهرة وسعاد وعائلاتهم وعموم آل عابدي والحمرة وصراو والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي عميدهم المرحوم

قاسم ديب عابدي

(ابو ديب)

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٣٠/١٠/٩١ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في حيفا شارع حداد ١٣ الى مثواه الاخير – مقبرة كفر سمير

انا لله وانا اليه لراجعون

■ نعي ■

اولاد الفقيد وعموم آل شحادة في كفرياسيف ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الياس حريز شحادة

(ابو ناجي)

الذي وافته المنية امس الثلاثاء ٢٩/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١ من بيته الكائن في كفرياسيف الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

السلام - لارض السلام!

□ يفتتح قبل ظهر اليوم مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباشتراك وفود تمثل اطراف النزاع في الشرق الاوسط، اسرائيل وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان ومصر ومراقبين عن الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية واطراف اقليمية وعالمية اخرى.

ويرافق هذا الحدث التاريخي ترقب عالمي جارف لم يسبق له مثيل منذ ترقب الانسانية لانتهاء الحرب العالمية الثانية. كما يرافق هذا الحدث جيش كبير من رجال الاعلام، من كل انحاء الارض، مما يجعل كل بيت في العالم يشاهد احداث هذا المؤتمر «في بث حي ومباشر».

لا نستخف بالاخطار والعقبات والالغام التي قد تواجه هذا المؤتمر، ولكننا نعتقد بان انعقاد المؤتمر، بحد ذاته، هو مكسب، هو انتصار لارادة السلام. والعالم التواق الى السلام لن يسمح لمجانين الحرب ان ينسفوا حلم الانسانية كلها، وفي مقدمتها شعوب الشرق الاوسط، في تحقيق السلام العادل والدائم والكامل، في ارض السلام، في هذه الديار المقدسة.

ان الفلسفة السياسية - القومية الحاكمة في اسرائيل تقف الان امام خيار تاريخي صعب للغاية، فاما الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية ومصلحة شعب اسرائيل نفسه، والموافقة على السلام العادل الذي يعطي الحرية والاستقلال والاعتراف لكل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، واما تدهور المنطقة الى مهاوي تعمق النزاع وصولا الى الحرب القادمة.

ان العالم كله يرى، بوضوح، ان العالم العربي، وفي مقدمته الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعد للسلام العادل والكامل، وبناء مرحلة تاريخية جديدة، طيبة، في العلاقات الاسرائيلية العربية. ويثير الاحترام خصوصا صدق مسعى م.ت.ف الى السلام واستعدادها القومي والانساني للتعايش والجيرة الطيبة مع الشعب الاسرائيلي.

كل قوى الحرب والاحتلال والظلام والكراهية القومية في اسرائيل مرعوبة من امكانية السلام الذي يعني، بالضرورة، الغاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، اسوة بشعب اسرائيل وكل الشعوب.

والمسؤولية الوطنية والانسانية والتاريخية تتطلب من كل انصار السلام والعدل والدمقراطية والقيم الانسانية وحقوق الانسان، يهود وعربا، تصعيد النضال، سياسيا وفي الشارع، للمشاركة في الضغط على حكومة شمير للاذعان لنداء العقل والضمير والمنطق والمصلحة الانسانية.

في الحرب ينتصر طرف واحد ويبتهج، ويهزم طرف اخر فيندب حظه. وفي السلام فقط، السلام العادل، تنتصر الاطراف جميعا. اننا نتطلع الى ان يسفر مؤتمر مدريد عن انتصار حقيقي لكل شعوب هذه المنطقة الجريحة، الظامئة الى السلام!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) -

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٥٠٧.

بلدية الناصرة اقرت ميزانيتها لعام ٩١ - ١٩٩٢:

حصة الاسد من ميزانية بلدية الناصرة - للتربية والتعليم والصحة والعمل الاجتماعي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نالت قضايا التربية والتعليم والعمل الاجتماعي، حصة الاسد من ميزانية بلدية الناصرة المقترحة للسنة المالية ٩١ - ١٩٩٢ والتي صادق عليها المجلس في جلسته غير العادية التي عقدت امس الاول (الاثنين).

فبينما تبلغ الميزانية (٢٨) مليون و(١١٧) الف شيكل، بلغت ميزانية التربية والتعليم حوالي (٦) ملايين شيكل والعمل والرفاه الاجتماعي (٤.٨) مليون شيكل، اما ميزانية الصحة فقد بلغت حوالي ٤ ملايين شيكل.



● رامز جرايسي ●

وكان القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي قدم الميزانية للمجلس لمدة تسعة اشهر (٩١/٤/١ - ٩١/١٢/٣١ حسب قانون السنة المالية الجديد).

وفي خلال شرحه عن قيمتها قال: «ان وزارة الداخلية وضعت اطارا للميزانية بقيمة (٢٦) مليون و(٧٣٨) الف ش. ولكن نتيجة للزيادة التي ادخلتها البلدية في تعديل باب الرواتب ونتيجة التغيير على واردات العمل والرفاه والمعارف رفعت البلدية اقتراح الميزانية الى (٢٨) مليون و(١١٧) الف».

وقد صادق المجلس على الميزانية وعلى توكيل رئيس البلدية باجراء اي تعديل عليها. وقد امتنعت كتلة «الحركة الاسلامية» عن التصويت!

غالبية المجالس العربية الدرزية عاجزة عن دفع رواتب مستخدميها

السيد هزيمة: نريد مساواتنا مع بلدات التطوير التي ليس عندها مرافق او مصانع كثيرة وتحول لها الوزارات ميزانيات وهبات عالية.

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال المجالس المحلية العربية الدرزية تتخبط في ازمة مالية قاسية، جراء مماطلات الوزارات المختلفة وعدم احترامها لوعودها.

وتجسدت الازمة في عدم دفع رواتب العمال والموظفين عن الشهرين الاخيرين في غالبية المجالس المحلية.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: القضية ليست العمال والموظفين فقط، وانما مع المقاولين الذين باشروا بتنفيذ مشاريع واعمال ولم نستطع الدفع لهم، ومنهم من قدم شكاوى الى المحاكم.

واوضح قائلا: لقد نشرنا المناقصات وباشرنا بتنفيذ المشاريع اعتمادا على وعود المسؤولين وما سنحصل عليه من هبات وميزانيات الا ان المسؤولين لم ينفذوا وعودهم وبالتالي لم نستطع الدفع للمقاولين.

واضاف قائلا: كذلك المحلات التجارية خاصة التي تزود المجالس المحلية بلوازم المدارس تطالبنا بمستحقاتها.

ونوه الى ان عدة مجالس لم تتمكن من دفع التزاماتها للتأمين الوطني وضريبة الدخل عن الشهرين الاخيرين. وهذه الالتزامات هي عن العمال والموظفين.

كذلك الامر بالنسبة لشركة المياه.

وقال ايضا: هناك اتفاقات كثيرة للاسف لم تخرج الى حيز التنفيذ. فقبل اسبوع اتفقنا خلال لقاء مع مدير عام وزارة الاسكان على تحويل مبلغ (١٠) مليون شاقل لغاية (٩١/١٠/٣٠) وحتى الان لم يحول اي شاقل!!

وقال: وعدنا من وزارة المالية ان يحولوا لنا الهبات في الميزانيات العادية على دفعتين في الشهر، ونأمل ان يتم ذلك بعد ايام، واذا لم يحولوا ستتأزم الامور اكثر.

من جهة اخرى يعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلين عن وزارتي الداخلية والاسكان للاتفاق حول ميزانيات التطوير وكيف ستعطى، خاصة وان الاقتراح القاضي بالمساواة مع بلدات التطوير لمشفاض، حيث ان هناك بلدات تطوير فيها مصانع عديدة وهباتها من الحكومة قليلة. وقال

حديث اليوم مع سكرتيرة منظمة الممرضات والممرضين ايلانة كوهين حول الاضرابات الجزئية في المستشفيات احتجاجا على خطة اولمرت

يوم الجمعة القادم - اضراب شامل في جميع المستشفيات

● اقامت الحكومة في العام (١٩٩٠) لجنة رسمية برئاسة القاضية نتنياهو لفحص عمل ونجاعة الجهاز الصحي في البلاد ولتقديم توصيات لاصلاح الوضع. وفعلا تبنت الحكومة توصيات اللجنة وقررت تحويل المستشفيات في البلاد الى ادارة شركات مستقلة، الا ان الحكومة لم تأخذ برأي المستخدمين في هذه المستشفيات، مما حدا بهم الى الاعلان عن اضرابات تباطؤية في المستشفيات.

على ضوء الاجراءات الكفاحية التي بدأ بها مستخدمو المستشفيات كان لنا هذا اللقاء مع السيدة ايلانة كوهين، سكرتيرة منظمة الممرضات والممرضين في المستشفيات.

■ *ما هي توصيات لجنة نتنياهو؟*

● توصيات مركبة من عدة نقاط تشكل بمجملها عملية اصلاح شاملة ومنها ما يخص المستشفيات وتنص على: سن قانون صحة حكومي يحدد سلة الخدمات، ومصادر التمويل للمستشفيات، وموضوع الخدمات المنطقية التي يقدمها المستشفى لمنطقته المحددة وقضية اختيار صندوق المرضى وقضية اختيار المريض للطبيب الذي سيعالجه.

وعليه كان يجب تنفيذ جميع الخطوات المذكورة اعلاه في المستشفيات وبعدها يتم تنفيذ الخطة وتحويل المستشفيات الى شركات خاصة ومستقلة الا ان وزير الصحة قلب الهرم وبدأ من رأسه وليس من القاعدة اي من الشركات.

■ *انكم تعارضون الخطة، لماذا؟*

● اذا كان تحويل سلطة البريد والموانئ والهواتف (بيزك) اخذ عدة سنوات حتى تم تسليمها من قبل الحكومة الى ادارة شركات مستقلة، فكيف بالامكان تحويل جهاز واسع ومعقد خلال شهر او شهرين الى شركات؟ واي تغيير يراد له النجاح يجب ان يكون بالتعاون مع العاملين لان العامل الانساني في جهاز الصحة هو الاساسي.

■ *هل جرت اتصالات سابقة مع وزارة الصحة؟*

● منذ بداية الطريق ووزير الصحة يرفض التعاون مع العاملين، واثباتا على ذلك اضراب الممرضات ولمدة (٢١) يوما في الخيمة امام مكاتب وزارة الصحة في القدس خلال شهر ايار (٩١)، من اجل الحصول على خطة الوزارة بما يتعلق بالمستشفيات ليتسنى لنا الاطلاع على المستند الرسمي وليس سماع شائعات فقط.

وفعلا اثر اضرابنا وحصلنا على الوثيقة.. وبعد دراستها طالبنا الوزارة بالجلوس معنا لبحث الموضوع.. وجلسوا معنا مرتين الاخيرة كانت في شهر تموز وبعدها رفضوا الجلوس معنا.

بينما واصل الوزير ايهود اولمرت تنفيذ برنامجه وحدد يوم (٩١/١١/١) للبدء في هذا البرنامج وتحويل خمسة مستشفيات الى ادارة شركات مستقلة، وتعيين مجالس اداراتها، بحيث يتم اخراج هذه المستشفيات منذ يناير (١٩٩٢) من ميزانية الدولة، اننا اليوم في (٩١/١٠/٢٨)، فكيف بامكانه تنفيذ برنامجه هذا خلال ثلاثة ايام؟

■ *ما هو تأثير هذا التغيير على العاملين؟*

● مطلبنا بحث الموضوع ليس صدفة، فنحن لا ندري ما هو مستقبلنا لانهم يرفضون الجلوس معنا، فهذا التغيير مرتبط بعدة امور هي: من يضمن التعويضات لنا عن الفترة السابقة، فنحن سوف نعمل من (٩١/١١/١) في مؤسسة جديدة وعند صاحب عمل جديد؟

ومن يضمن لنا رواتبنا ان افلست هذه الشركات واداراتها. من يضمن لنا كمستخدمين حقوقنا الاجتماعية وغيرها من القضايا. اذن كيف نوافق على رمي انفسنا في البحر.

■ *ما هو تأثير ذلك على المواطن المريض؟*

● في الوقت الذي يتنكرون فيه للعاملين لن تكون اي فائدة للمواطن العادي. فبدون سن قانون الصحة الحكومي ما سيحدث هو امر واحد: من يملك المال يحصل على خدمات افضل واسرع.. اذن لن تكون اية فائدة للمواطن العادي، صاحب الامكانيات المالية المتواضعة.

في وضع كهذا السؤال المطروح هو لماذا لا يتأنى الوزير والحكومة بحيث تقوم الحكومة بتنفيذ الخطة الشاملة بالتعاون معنا، هل هناك موعد تاريخي مرتبط بالوزير بتاريخ ١١/١؟ ام ان القضية سياسية؟ ان ما يقوم به هو تحطيم وقضاء على جهاز الصحة في البلاد.

■ *سبق واعلنتم يوم (٩١/١٠/٣) انكم ستقومون بشل جميع الخدمات الصحية في البلاد يوم (٩١/١١/١) هل سينفذ ذلك فعلا؟*

● هذا صحيح. اننا نقوم الان بتنفيذ خطة رقم واحد. النضال ما زال في بدايته وهو يشمل جميع المستخدمين في المستشفيات ما عدا الاطباء، الذين سيتخذون قرارهم اليوم (امس).. نحن بدورنا سوف نعقد اجتماعا لنا يوم الخميس (٩١/١٠/٣١) لاتخاذ القرار بخصوص تصعيد الاجراءات.. ما وعدنا به سوف ينفذ وما ذكرته في سؤالك وارد في برنامجنا.

■ اجرى اللقاء: جهاد عقل ■

وراء الكواليس!

خطاب بوش: تجميد الاستيطان مقابل وقف الانتفاضة!



● قالت مصادر مطلعة في الولايات المتحدة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيطالب في خطابه، اليوم الاربعاء، في افتتاح مؤتمر مدريد للسلام بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة مقابل وقف الانتفاضة (!!) وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل والغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

هذه المعلومات حصل عليها الصحفيان المشهوران ايفانس ونوفاك ونشراها في زاويتهما المشتركة المعروفة في «نيويورك بوست». وهما معروفان بدقة معلوماتهما التي يحصلان عليها من «راس النبع» - من البيت الابيض مباشرة.

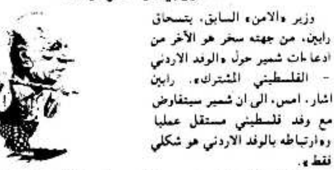
غيئولا كوهن.. وكذبة شمير

نائبة الوزير غيئولا كوهن، التي استقالت من منصبها في الحكومة، امس، احتجاجا على ذهاب اسرائيل الى مؤتمر مدريد للسلام، لا تريد ان «تهضم» ما هضمه - مكره «اخوك» لا بطل - رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

كوهن سخرت، امس، من ادعاء اسرائيل بأن الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد «ليس م.ت.ف». وسخرت ايضا من ادعاء شمير بأنه لن يقدم في المؤتمر اكثر من «مبادلة السلام بالسلام». وقالت: الوفد الفلسطيني يمثل م.ت.ف رغم ان شمير ينفي ذلك. واضافت: سيطالبون اسرائيل بالتنازل عن الارض، هل يستطيع شمير منع ذلك ومجابهة كل العالم. انه يذهب الى المؤتمر وسيجلس مع م.ت.ف وسيقوم بالتنازل عن الارض.

يبقى ان نشير الى ان كوهن «وعدت» في رسالة استقالتها بمواصلة النضال في الكنيست وخارجها «من اجل ارض اسرائيل الكاملة».

.. ورابين يسخر ايضا!





وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، من جهته سخر هو الآخر من ادعاءات شمير حول «الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك». رابين اشار، امس، الى ان شمير سيتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل عمليا و«ارتباطه بالوفد الاردني هو شكلي فقط».

وقال رابين ان اية دولة عربية لا تستطيع التفاوض باسم الفلسطينيين ولذلك - اضاف - من المفيد انهم منحوا الفلسطينيين حق تمثيل انفسهم. وقال: كنت اتمنى على حكومة اسرائيل ان تنضج بما فيه الكفاية وان تتوجه، لوحدها، الى الفلسطينيين للتفاوض معهم على اساس تحقيق الحكم الذاتي كحل مرحلي وبعد مرور عدة سنوات يجري التفاوض على الحل الدائم. رابين اشار الى ان هذا الحل فُرض على شمير رغم كل ما يدعيه بعكس ذلك.

ليفي: آخر وزير

عند توديع رئيس الوفد الاسرائيلي، رئيس الحكومة شمير، في مطار اللد قبل سفره الى مدريد برفقة الوفد الاسرائيلي، احتشد عدد كبير من الوزراء لتوديع شمير.

وزير الخارجية، دافيد ليفي، وصل في النهاية ولم يشارك الوزراء «ابتساماتهم».

«جئنا لعقد السلام»

رئيس الحكومة، شمير، عندما وصل الى مدريد قال للصحفيين: «وصلنا الى مدريد لكي نعقد السلام مع العالم العربي ونأمل انهم يريدون عقد سلام معنا».

وقال: «لقد كانت في اسبانيا منذ ثمانية قرون جالية يهودية مزدهرة جدا وكان اليهود يعيشون في وئام رائع. ومما له بالغ الدلالة ان تدعى اسرائيل الى مفاوضات حول السلام في مدريد بعد خمسة قرون من طرد اليهود من اسبانيا».

شمير: «الفلسطينيون القتلة يلوحون بأغصان الزيتون»!



شمير، قبل ان يسافر، عقد مؤتمرا صحفيا في مطار اللد وهاجم فيه الفلسطينيين متسترا بحادث الباص (امس الاول). شمير اعرب عن «امله» في ان «يفهم العالم المغزى الحقيقي لاغصان الزيتون التي كان يلوح بها الفلسطينيون القتلة»!!.

شمير قصد بهذه الاقوال تلويح الوفد الفلسطيني بأغصان الزيتون عندما وصل الى فندق فكتوريا في مدريد.

حالة استنفار قصوى على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية:

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ٦ بجراح في حادثتين منفصلتين في الجنوب اللبناني

*** غارات على مواقع لحزب الله ومخيم الرشيدية * مقتل مقاتلين وجرح ثالث * مصادر عسكرية اسرائيلية لا تستبعد قيام اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في حالة استنفار قصوى اثر مقتل ثلاثة جنود واصابة ٦ آخرين بجراح، امس الثلاثاء، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان ثلاثة جنود اسرائيليين قد لقوا مصرعهم، امس، واصيب رابع بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة حينما مرت دوريتهم في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية على الفور بشن غارات على مواقع «حزب الله» في الجنوب اللبناني، بعد ان اعلنت قيادة الحزب مسؤولية مقاتليها عن الحادث وانها ستصعد العمليات من اجل افشال مؤتمر مدريد للسلام.

هذا واصيب خمسة جنود اسرائيليين فجر امس، في اشتباك آخر مع مقاتلي «حزب الله» في المنطقة الامنية فيما لقي مقاتلان مصرعهما واصيب ثالث بجراح تم القاء القبض عليه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المجموعة التي تنتمي الى «حزب الله» انطلقت من بلدة ياطر. وحاولت عند الساعة الثالثة من فجر امس التسلل عبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى بلدة زرعيت المتاخمة للحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

وقال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان دورية اسرائيلية تصدت للمقاتلين الذين اطلقوا النار على افراد الدورية فاصابوا جنديين بجراح ثم استدعيت تعزيزات عسكرية للمنطقة وتعرضت هي الاخرى الى اطلاق النار، حيث استخدم المقاتلون الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ «آر.بي.جي» وصواريخ «لاو» المضادة للدبابات.

وقامت قوات الجيش باغلاق المنطقة وردت على مصدر النار بشكل مكثف. وعثر خلال اعمال التمشيط على جثتي مقاتلين فيما القي القبض على ثالث.

ووصل الى المنطقة، ايضاً، وزير «الامن» موشيه ارنس، وقائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، للاطلاع عن كثب على سير عمليات الجيش في المنطقة حيث اكدا ان الجيش يبذل جهداً غير عادي للتصدي لعمليات المقاومة التي هدفها التخريب على عملية السلام.

وذكر مراقبو قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان المدفعية الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة واصلت قصفها المكثف والعشوائي على القرى الشيعية خارج المنطقة «الامنية».

وقامت المروحيات الاسرائيلية مساء امس، بقصف مواقع تابعة لحزب الله في بلدة النبطية في الجنوب اللبناني، حيث اطلقت الصواريخ على مركز للحزب، وذلك في اول عملية منذ عدة سنوات. كما حلقت عدة مروحيات فوق القطاع على علو منخفض والقت القنابل المضيئة.

وعلم من مصادر مستشفيات المدينة ان احد مقاتلي «حزب الله» جرح ونقل الى احد المستشفيات.

هذا وقامت مروحيات اخرى، بعد ظهر امس، بغارات على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي مدينة صور.

وذكرت الانباء انه قتل خلال هذه الغارات، مدني واصيب ٣ آخرين بجراح احدهم جراحه خطيرة.

واعلن وزير «الامن» ان «الجيش سيستخلص العبر من الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان وهو يعمل بشكل مكثف وفعال للقضاء على العدو».

وقالت مصادر عسكرية انه اذا استمرت العمليات ضد اسرائيل فليس من المستبعد ان تقوم اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في مناقشة اقتراح ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢:

الميزانية هي ترجمة لسياسة الحكومة القائمة على مواصلة الاحتلال والاستيطان والظلم الاجتماعي

*** نصيب الاسد من الميزانية لوزارة «الامن» ولسد الديون الاجنبية. ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - واصلت الكنيست بحث اقتراح الميزانية لسنة ١٩٩٢ واقتراحات القوانين المرفقة. وتم تخويل لجنة المالية التابعة للكنيست لبحث ونقاش الاقتراحات من اجل اعدادها للقرائتين الثانية والثالثة.

ان مجمل الميزانية المقترحة لسنة ١٩٩٢ يبلغ (١١١,٤٨٩,١٨٤,...) شاقل، يخصص «للامن» (٣٧) مليارد شيكل ويشكل (٢٣٪) من الميزانية، ويخصص (٣٠٪) من الميزانية لسد العجز المالي والديون، بحيث لا يبقى للمجالات الاخرى الا الفتات.

وتبين في احد بنود الميزانية، تخصيص (٢٥٪) من الهبات لتشجيع الاستثمار في الاراضي المحتلة (١١٧ مليون شاقل) من مجمل الهبات للاستثمار والتي تبلغ (٤٧٩) مليون شاقل.

وطالبت النائبة تمار غوجانسكي التي شاركت في النقاش باسم كتلة الجبهة برفض اقتراح الميزانية. والاقتراحات لتعديل القوانين المرفقة لما فيها من تجاهل للوسط العربي ومساواته، وحاجته للميزانيات من اجل تطويره وتصنيعه وحل ازمة السلطات المحلية الخانقة من جهة، ولعدم التطرق لفرص السلام، وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي، في اقتراح ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٢. وهذا الامر، قالت، مثير للقلق، من جهة اخرى، حيث ان الازدهار الاقتصادي ورفاهية المجتمع وايجاد حلول جذرية لكل القضايا منوط بالتقدم في المسيرة السلمية، ولتأكيد ذلك، قالت ان هنالك اضافة في ميزانية وزارة «الامن» تبلغ (٢) مليار شاقل، لمحاربة انتفاضة الشعب الفلسطيني وكان يمكن استغلال هذه المبالغ لحل مشاكل التعليم والصحة والمساواة والميزانيات للسلطات المحلية العربية ومشاكل اخرى، لكن الحكومة، من ناحيتها، تفضل الاحتلال والاستيطان على السلام والازدهار، وتعمل جاهدة للهجوم على حقوق العاملين وبيع القطاع العام للقطاع الخاص، بحجة «مصلحة الجمهور»!!.

واضافت غوجانسكي ان اقتراح الميزانية لسنة ١٩٩٢ لا يطرح حلولا جدية لازمة البطالة وانقاذ المصانع، حيث سيصل عدد العاطلين عن العمل في السنة القادمة الى (٢٥٠) الفا. والحكومة تعمل على دعم اصحاب العمل وتزيد غناهم حيث تخصص لهم سبعة مليارات شاقل.

وتبين كذلك انه يخصص لحل مشكلة المجاري الخطيرة في الوسط العربي فقط مبلغ (٥,٦) مليون شاقل من مجمل الميزانية لهذا المجال والتي تبلغ (٩١) مليون شاقل.

اليوم - تشييع جثمان مطران الروم الارثوذكس في الناصرة والجليل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشيع الناصرة وباقي قرانا ومدننا، بعد ظهر اليوم، جثمان المتروبوليت اسيدوروس، متروبوليت الناصرة وسائر الجليل.

وسينطلق الموكب الجنائزي في الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس (القلاية) في دار المطرانية في الناصرة حيث سجي جثمان الفقيد الكبير امس (الثلاثاء)، الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في المدينة ومن ثم الى مثواه الاخير. وسيقام حفل تأبين يتحدث فيه ممثل عن بطريركية الروم الارثوذكس في القدس وممثل عن مجلس الطائفة والكنيسة في الناصرة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

هذا، وكان جثمان الفقيد قد سجي، بعد ظهر امس، في كنيسة القلاية بعد احضاره من مستشفى الناصرة (الانكليزي) بموكب مهيب بمشاركة وفد عن البطريركية في القدس ورجال دين ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ووفد عن بلدية الناصرة تمثل برئيس البلدية والقائم بأعماله: رامز جرايسي ونائبيه وسهيل الفاهوم وسهيل دياب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣٠/١٠، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٤٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٢٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٥٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٨ - ٢,٥٩ ش.ج

مراسل «الاتحاد» في القطاع – في مدريد



● اعضاء في الطاقم الفلسطيني في مدريد يلوحون باغصان الزيتون لدى وصولهم الى فندق فيكتوريا. ويظهر في الصورة (الاول من اليمين) الصحفي مصطفى البربار، مراسل جريدة «الاتحاد» في قطاع غزة، الذي سافر الى مدريد في اطار طاقم المستشارين للوفد الفلسطيني.

مؤتمر صحفي مدهش

● تتمة من صفحة ١ ●

مدريد: فيصل الحسيني، رئيس الوفد، ود. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد المفاوض، ود. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد.

فقد تدفق على المؤتمر مئات الصحفيين من كل انحاء العالم (بينما المؤتمر الذي عقده الوفد الاسرائيلي في نفس اللحظة لم يزد حضوره عن مئة). ووجهوا اسئلة عديدة تلقوا اجوبة صريحة وواضحة عليها، باستثناء موضوع واحد: علاقة الوفد مع م.ت.ف. فقد ظل الصحفيون يلحون على معرفة نوع العلاقة بالضبط. مع العلم بأن الجميع يعرف هذه العلاقة. ولكن الوفد الفلسطيني كان اتخذ قراراً بالا يستفز اسرائيل ابداً. وعليه قال د. عبد الشافي: لن نخرق التزامات البروتوكول. وتهرب الحسيني من الاجابة على الاسئلة في هذا الموضوع بلطف.

وعندما سئل الحسيني حول الموقف من الحكم الذاتي او الادارة الذاتية كما يسمونها هنا، حسب الاقتراح الاسرائيلي، اجاب: نحن نريد دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧. هذا حق مشروع لنا. والحديث عن الحكم الذاتي يجب ان يكون مرحلة انتقالية لفترة محددة يتم خلالها التفاوض على الحل النهائي.

واضاف: ان ما يطرح على طاولة المفاوضات سيناقش، اذا كان بنية طيبة سيناقش بروح ايجابية. هذه وظيفتنا. وهذا دورنا هنا. فنحن جئنا نؤدي رسالة لشعبنا. هي رسالة السلام. نحن بحاجة الى هذا السلام. بحاجة ماسة اليه. وسنعمل كل ما في وسعنا لنقل الامانة والتعبير عن ارادة شعبنا بشرف. واهم ما نفعله في هذا الاتجاه هو السعي لانجاح مؤتمر السلام.

وكان الوفد قد وزع بياناً على الصحفيين في بداية المؤتمر، وقرأته د. حنان عشراوي، وجاء فيه:

«يتكون الوفد الفلسطيني الذي وصل الى مدريد يوم امس من اربعة عشر عضواً بالاضافة الى اربعة عشر مستشاراً.

نحن اعضاء الوفد الفلسطيني نعلن عن عزمنا وتصميمنا على التحرك الجدي نحو إقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط، متمسكين بالنوايا الطيبة والروح الايجابية التي حضرنا بها الى مدريد على امل انهاء المعاناة الطويلة التي تعرض لها شعبنا وما يزال في سبيل انجاز الحقوق الوطنية المشروعة والمشاركة في سبيل مستقبل أفضل لشعوب المنطقة مع احترام حقوق جميع المتواجدين فيها.

لقد حضر وفدنا الذي يضم مختلف الشرائح والمهن للتحدث نيابة عن شعبنا الذي تم تجاهل صوته وأنكرت عليه حقوقه.

يضم الوفد اربعة اطباء، ونصفه تقريباً من اساتذة الجامعات الفلسطينية التي اغلقتها سلطات الاحتلال منذ اكثر من ٤ سنوات كما هو الحال بالنسبة للمعاهد والمؤسسات التعليمية الاخرى.

لقد حضرنا الى مدريد، لفتح الابواب الموصدة وللبحث جدياً في امكانية بناء سلام عادل استناداً الى قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي. وكلنا أمل ان لا يكون حضور اي طرف لهذا المؤتمر بغرض اغلاق هذه الابواب بتبني المواقف المتعنتة واللجوء الى تصرفات متعجرفة وغير مسؤولة على الارض. وحضرنا كذلك للبحث في المسائل الجوهرية. وفي هذا السياق نؤكد ان ما يشغل تفكيرنا هو مسألة وقف المستوطنات الاسرائيلية التي طالبنا فيها على وجه الخصوص منذ البداية لانها تشكل عقبة في طريق السلام.

إن المسؤولية التي نحملها على عاتقنا عظيمة ولكننا قررنا القيام بها تجاوباً مع إحتياجات شعبنا وحاجته الى السلام القائم على العدل.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر الصحفي عقد في ساحة مفتوحة. اذ ان نظام عمل المؤتمر يقضي بعدم عقد مؤتمرات صحفية قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر.

*** المئات من الصحفيين يتدفقون على المؤتمر (مقابل مئة صحفي في المؤتمر الصحفي الاسرائيلي) * الحسيني: نحن نريد السلام الحقيقي. وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل نجاح المؤتمر لتحقيقه * د. حيدر عبد الشافي: لن نخرق التزامات البروتوكول ***

امس: شهيدان في فلسطين المحتلة

مظاهرات حاشدة في فلسطين المحتلة تأييدا لمؤتمر مدريد للسلام

*** اغلاق الضفة الفلسطينية * منع اهالي المناطق المحتلة من دخول القدس ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» –

وكانت زجاجتان حارقتان القيتا باتجاه سيارة تابعة لقوات «حرس الحدود».

هذا وتغلق قوات الجيش نحو ربع الضفة الفلسطينية المحتلة وتجري اعمال تفتيش بالاستعانة بالطائرات في المنطقة الممتدة ما بين رام الله ونابلس من مفترق سنجل وحتى واد الباذان. وتسربت انباء عن اعمال قص واقتلاع اشجار في المنطقة التي اطلقت منها النيران باتجاه الباص الاستيطاني مساء امس الاول. كما يستمر حظر التجول المشدد في نابلس وجوارها فيما عززت قوات الجيش حواجزها العسكرية على مداخل المدن وتم منع باقي اهالي المناطق المحتلة من الدخول الى القدس او عبورها شمالا او جنوبا من خلال عدة حواجز اضافة الى التواجد الكبير لقوات الشرطة و«حرس الحدود» التي اغلقت في ساعات بعد الظهر شارع الزهراء دون معرفة الاسباب.

وفي الخليل واصلت قوات الجيش اغلاق سوق الملابس بضغط من المستوطنين. وقال مراسلنا هشام الشرباتي ان مستوطنتين اثنتين احضرتا دورية عسكرية لاجبار اصحاب بضع محلات تجارية بمحاذاة سوق الخضار على اغلاق محالهم. وكانت النيران اشتعلت في اطارات السيارات وتم رشق مستوطنين وجنود بالحجارة في شارع وادي التفاح القديم وباب الزاوية. على صعيد آخر صدمت سيارة تقودها مستوطنة في منطقة بئر حرم الرامة اربعة مواطنين واصابتهم بجروح وكدمات مختلفة وهم محمد جودي الشويكي (٤٤ عاما) وعزام مجاهد (٢٣ عاما) ونضال عبد الرحمن الزعتري (٢٥ عاما) وجودت حسونة (٤٥ عاما) وقد تلقى هؤلاء العلاج في مستشفى «عالية» في المدينة وغادروه باستثناء الاخير الذي نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وتميزت المناطق المحتلة، امس بالمظاهرة الحاشدة التي طافت الشوارع الرئيسية فيها تأييدا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في مدريد. ومرت المسيرة من امام مقر جمعية الهلال الاحمر التي يرئسها رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في المؤتمر الدكتور حيدر عبد الشافي ولوح المواطنون بأغصان الزيتون والبالونات الملونة وهم يرددون الهتافات الداعية للسلام والمؤيدة للاستقلال والدولة الفلسطينية ولمنظمة التحرير. ولوحظ ان قوات الجيش التي راقبت المسيرة لم تتدخل لقمعها فيما قدرت مصادر مختلفة عدد المشاركين في المسيرة بنحو ثلاثة آلاف مواطن من الجنسين ومختلف الاعمار كما ان الاهالي كانوا ينضمون الى المسيرة في كل موقع تسير به. وجاءنا في وقت لاحق ان مسيرات مماثلة طافت شوارع غزة ومخيم جباليا.

وكانت مسيرات طلابية مؤيدة للوفد الفلسطيني جرت في رفح تدخلت قوات الجيش لقمعها وجرت صدامات بين الطرفين لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وخلال مواجهات في مخيم النصيرات اصيب الشاب خالد عواد (١٨ عاما) برصاصة في فخذه كما تعرض تسعة اشخاص على الاقل للضرب في خانيونس واثنان آخران في رفح.

وذكر صوت اسرائيل في ساعة متأخرة من ليلة امس ان مواطنا آخر قد استشهد في الخليل وادعى ان مجموعة من الملثمين حاولت الهرب من احدى دوريات الاحتلال فأطلق الجنود النار على المجموعة فأصيب احد افرادها وسقط آخر.

بعد قلقيلية

تعليق انتخابات غرفة جنين التجارية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مختلف الكتل والشخصيات المرشحة لانتخابات الهيئة الادارية للغرفة التجارية في جنين سحب ترشيحها وتقدمت بالتماس الى المحكمة العليا ضد تدخل سلطات الحكم العسكري ومنع اربعة مرشحين من خوض الانتخابات التي كانت مقررة يوم غد الخميس.

وكانت سلطات الحكم العسكري اعترضت على ترشيح اثنين من اعضاء الكتلة الوطنية التجارية ومثلهما من الكتلة المستقلة بحجة انهما سبق وان اعتقلا لاسباب «امنية».

ويذكر ان انتخابات غرفة تجارة قلقيلية قد علقت بسبب تدخل مماثل لسلطات الحكم العسكري وحرمان اربعة مرشحين من خوض الانتخابات التي كانت مقررة يوم امس الاول.

البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في القدس يطالبون مؤتمر مدريد بتحقيق السلام العادل

*** اليوم (الاربعاء) صلاة في جميع الابرشيات في الديار المقدسة من اجل نجاح جهود السلام ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «في هذا اليوم، الهام الذي تجتمعون فيه في مدريد، الوف المسيحيين في الديار المقدسة وجميع انحاء العالم، يصلون بخشوع من اجل نجاح مؤتمر السلام، نحن نصلي من اجل ان تكون جهودكم متجهة لوضع الاسس للحل السلمي، في الشرق الاوسط، المبني على اساس العدل والحق للجميع».

بهذه الرسالة توجه بطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في القدس الى الوفود المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد، في اول يوم من انعقاد المؤتمر.

وجاء في الرسالة: «في هذه اللحظة التاريخية نحن بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، نحييكم باسم الله، اله السلام. ومن هذه المدينة المقدسة نرفع صلواتنا من اجل اولئك الذين عملوا بلا كلل من اجل وضع اساس متين لبناء السلام. ومع بدء المفاوضات في مدريد نرفع صلواتنا لكي تسود روح المحبة والتفاهم ويحل السلام والعدل على ارضنا المعذبة. وندعو جميع الاطراف المعنية لتتذكر ان جميع الشعوب خلقت على صورة الله ومحبته ولتثابروا في مفاوضاتكم من اجل شعوب الشرق الاوسط».

ووقع على الرسالة بطاركة القدس لطوائف الروم الارثوذكس واللاتين والارمن وحارس الاراضي المقدسة ومطران الاقباط في القدس ورئيس مطارنة السريان ورئيس الكنيسة الانجيلية في القدس والشرق الاوسط والنائب البطريركي للروم الكاثوليك والمطران اللوثري في القدس.

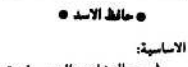
صلاة السلام

من جهة اخرى تقرر اقامة صلوات السلام، اليوم الاربعاء، في اول يوم من انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، «من اجل العدل والسلام في الاراضي المقدسة» وفي الوقت نفسه، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، لجميع الطوائف المسيحية في البلاد.

منظمة التحرير الفلسطينية استعادت مكانتها عربيا وهي الآن طليعة نشيطة لاستعادة التضامن العربي


● ياسر عرفات ●


● فاروق القدومي ●


● حافظ الاسد ●


● الملك حسين ●

● سعود الفيصل ●

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - الشعور العام الآن هو ان العالم العربي، خلال التحضيرات المكثفة لمؤتمر السلام في مدريد، تمكن ان يتجاوز كليا مرحلة التمزق الرهيب الذي ميز العلاقات العربية - العربية خلال ازمة الخليج، وبعدها مباشرة.

وهذا الانعطاف الهام جاء نتيجة مباشرة لشعور قادة الدول العربية بأن الانقسام - الانفصام السابق كان تهديدا حقيقيا للأمن القومي العربي وتهديدا للقضية الفلسطينية مباشرة.

ولذلك بادرت م.ت.ف بشكل مكثف جدا للاتصال بالدول العربية المشاركة في الائتلاف المعادي للعراق مستهدفة تحقيق عدة اهداف.

● اولا: تجنيد رأي عام عربي واسع، رسمي وشعبي لوقف الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين في الكويت.

●● ثانيا: كسر حالة المقاطعة او القطيعة مع م.ت.ف، من قبل السعودية والكويت والدول الخليجية وسوريا.

●●● ثالثا: الانتقال فورا الى تحريك عملية التنسيق اعدادا لمؤتمر السلام.

في هذا الاطار كانت جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كل من الاردن ومصر وسوريا. في الاردن جرى تعميق التضامن والتفاهم الى حد التطابق الكامل في المواقف، بشأن «الوفد المشترك» وبشأن مسار مؤتمر السلام وبشأن العلاقات الفلسطينية - الاردنية بعد تحقيق السلام ايضا. وهناك اتفاق اولي بشأن اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية.

في العلاقة مع مصر تبلور واتضح اكثر موقف مصر مؤيدا للانسحاب الاسرائيلي الكامل ومصرا على هذا بوصفه التفسير المنطقي للقرار ٢٤٢.

كما ان مصر ادركت ان شطب دور م.ت.ف غير ممكن، فلسطينيا وعربيا.

اللقاء بين عرفات والاسد كان ميلادا سعيدا بعد مخاض صعب جدا. فهناك رواسب كثيرة من الشك والريبة والعداء بين م.ت.ف والقيادة السورية، وكان خلال فترة طويلة مخطط سوري للاطاحة بأبي عمار، شرطا لتطبيع العلاقات السورية - الفلسطينية، وخلال حرب الخليج زادت هذه القطيعة وهذه العداوة.

ولكن استعداد سوريا للعملية السلمية، وتطليق نهج الرفض كليا، دفعها الى التنسيق مع مصر والاردن وم.ت.ف. ويقال ان لقاء عرفات - الاسد خلال ثماني ساعات كان استعراضا عميقا جدا، صعبا جدا، ولكن بالتالي قال الاسد ان سوريا لن تقبل حلا منفردا، وتهمها فلسطين قبل الجولان. فقال عرفات: هذا الموقف يجب ان يدفعنا الى تغليب شراكة المصير على كل الخلافات السابقة.

وعندما غادر عرفات الشرق الاوسط في اتجاه باريس للقاء مع وزير الخارجية السوفييتية بوريس بانكين والزعيم الكمبودي سيهانوك والرئيس اللبناني الياس الهراوي كان يلخص في الطائرة، النجاح الباهر للرحلة العربية «لقد الغينا كليا ونهائيا الآثار السلبية لحرب الخليج، بالنسبة لـ م.ت.ف والقضية الفلسطينية وعادت م.ت.ف الى مكان الصدارة مبادرة ونشاطا. وهذا قاعدة للانطلاقة القادمة» - قال باعتزاز وفرح، بعد ان كان قضى اربعة ايام بلا نوم اطلاقا.

وفي باريس تعززت العلاقات الفلسطينية - السوفييتية، وأعيد ترتيب العلاقات الفلسطينية - اللبنانية. وبرز الدور العالمي المسؤول لـ م.ت.ف في حل المشكلة الكمبودية.

وخلال ذلك كان قد انعقد في عاصمة الامويين دمشق، مؤتمر وزراء الخارجية العرب. لم يلتق ممثلو مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين فقط، بل ايضا ممثلون عن الدول الخليجية والدول المغاربية، وفي هذا اللقاء تم قبول ورقة العمل الفلسطينية، بالكامل وبنودها الاساسية:

١ - التضامن العربي لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي الشامل والكامل، على اساس الشرعية الدولية.

٢ - لا حلول فردية في غياب او ضد حل القضية الفلسطينية.

٣ - التنسيق خلال المؤتمر، كلما دعت الحاجة، وعدم السماح بتفكيك العالم العربي الى دويلات هزيلة تفرض عليها اسرائيل، بالغطرسة العسكرية والابتزاز، ما تشاء.

وخلال اجتماع دمشق قال وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل لوزير خارجية فلسطين فاروق القدومي: «يسعدني ان اطلب اليك ان تنقل للرئيس عرفات تحيات خادم الحرمين الشريفين ودعوته لزيارة المملكة العربية السعودية متى شاء». كان هذا ايضا ايذانا بانهيار الحصار السياسي - الدبلوماسي المالي على م.ت.ف.

وقد ابرق القدومي لعرفات قائلا: كل العالم العربي يقبل الموقف الفلسطيني ويقف داعما له، وهذا يعني اننا نذهب الى مدريد صفا عربيا موحدا.

كل هذا النشاط السياسي - الدبلوماسي المكثف، انجز خلال ايام مع انه يتطلب عادة عمل اسابيع كثيرة.

والانطباع العام في م.ت.ف الآن هو ان الثغرات العربية قد جرى سدها والطاقات تتوجه اساسا الى مقارعة الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المؤتمر في مدريد والساحة الدولية عموما. «لقد تجاوزنا ازمة الخليج واستوعبنا كل دروسها كاملة، وم.ت.ف الآن اكثر قوة وتضامنا عربيا. ومَن توهم بأن احد آثار حرب الخليج سيكون الغاء م.ت.ف ودفعها الى ان تموت موتا بطيئا، يتخلص الآن من اوهامه بسرعة. م.ت.ف حية، قوية، نشيطة، وكل فلسطيني اينما كان هو م.ت.ف» - قال ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية واحد ابرز مساعدي الرئيس عرفات، في ارتياح وتفاؤل.



الوفد الفلسطيني في مدريد - لتحصيل الحقوق.. وليس للتفريط!


● حيدر عبد الشافي ●

■ هناك اتفاق في اجهزة الاعلام الاسرائيلية على ان الوفد الفلسطيني في مدريد هو «سيد الموقف» اعلاميا، بلا منازع. كل مراسلي الصحف وشبكات التلفزيون من العالم كله يتنافسون للحصول على تصريحات ومقابلات من الدكتور حيدر عبد الشافي المناضل الفلسطيني المخضرم العريق وكذلك من الاستاذ فيصل الحسيني ومن الدكتورة حنان عشراوي.

وما هو اهم من هذا هو الاعتراف بأن الوفد الفلسطيني هو، في الحقيقة، وفد مستقل تماما ٩٥٪ على الأقل، له مقر منفصل، وله ناطقة رسمية، وله وقت مخصص للكلام في الافتتاح مساو للوقت المخصص لرؤساء الوفود. وشكل جلوسه على الطاولة يوحي ايحاء قويا جدا بأنه وفد يجلس على قدم المساواة، مع كل الوفود.

«اذا كانت اسرائيل تعتقد بأنه لا خصوصية اطلاقا للشعب الفلسطيني، وبالتالي للوفد الفلسطيني فلماذا يدور الحديث، باشتراك اسرائيل، حول وفد اردني - فلسطيني وليس حول وفد اردني فقط» - هكذا تساءلت وكالة الصحافة الفرنسية وبحق.

الاستنتاج من كل هذا هو ان المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام هي تعبير عن وجود طرف يمثل قضية وطنية. وكل اللف والدوران والهيجان والعربدة، من حكومة شمير، لا يُغير شيئا.

ولقد قال الاستاذ فيصل الحسيني، امس الاول، في مقابلة في التلفزيون الاردني، بحق، «اننا لسنا ذاهبين للتفريط بالقضية بل للنضال في سبيل القضية ونشاط الوفد الفلسطيني في مدريد هو امتداد للانتفاضة، وترجمة سياسية لا ».

نحن ندرك ان هنالك مخاطر حقيقية، نتيجة الرفض المتغطرس من حكومة اسرائيل وتوازن القوى العالمي غير المريح. ولكن طرح نهج الرفض والتشكيك في صحة ذهاب الوفد الفلسطيني الى المؤتمر والصاق تهم ظالمة بنشطاء الحركة الوطنية هي امور مؤسفة، مغلوطة، ومضرة معا.

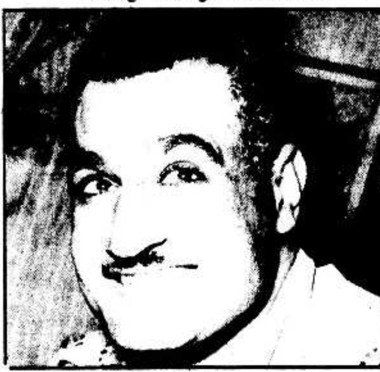
ان مؤتمر مدريد هو ساحة للنضال العادل للشعب الفلسطيني، ساحة لكسب الرأي العام العالمي، وليست تفريغا للنضال الوطني السياسي الجماهيري بل هي تطوير واغناء له. ومن دواعي اعتزاز كل حريص على القضية الفلسطينية ان م.ت.ف اسقطت نهج الرفض العاقر اسقاطا نهائيا، مرة والى الابد.

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ تشرين الاول

● ١٩١٠/ وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري رونان الذي حاز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٠١.

● ١٩١٨/ تركيا المهزومة توقع على هدنة مع الحلفاء.


● جمال عبد الناصر ●

● ١٩٥٦/ اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الثلاثي على مصر.

صباح الخير

شمير وشركاه يـريـدون «الســلام».. والارض، ايضا!

● هذا الصباح يختلف عن كل صباح آخر من صباحات تاريخ البشرية المعاصر، اذ فيه بدأت «المنتخبات» المحيطة بالطاولة التي صنعها عشرة نجارين، المباراة، بعد ان صفّر الحكم الاسباني الموغل في حياده!

وكانت هذه «المنتخبات» قد وصلت العاصمة الاسبانية تباعا. ولفت النظر من بينها «منتخب» فلسطين الذي لوّح بأغصان الزيتون التي لا يخفى معناها على احد، والتي لا تطالب بأكثر من علم وهوية وجواز سفر.

ووصل المنتخب الاسرائيلي، يتقدمه «الكابتن» شمير، ذلك الذي ربى فريقه وجمهوره على جواز اقتلاع الزيتون، اذا كان يعرقل تحرك الدوريات العسكرية الباحثة عن اطفال يرفعون علما مربع الالوان، تصر المؤسسات الرسمية ووسائل الاعلام كذلك على انه علم م.ت.ف (اشف) لا علم الشعب الفلسطيني!

ولو اقتصر الامر على السيد شمير وحزبه لهان الأمر ولو ان السلف (بيغن) هو الوحيد الذي اوصى شمير: «آتينا ببشرى السلام واحتفظ بارض اسرائيل» لهان الامر ايضا، (وهنا اود التعبير عن اعجابي بذكاء السيد بيغن، الذي يعرف كيف يوفق بين السلام والتشبث بالارض) لكن ثمة حزبا آخر يعرض نفسه على انه وريث الليكود وحمامة سلام، وشغوف بالعرب لدرجة لم يعد زعيمه يفارق قراهم، يساهم هو الآخر في سحق اغصان الزيتون الخضراء تحت اقدامه الغليظة. فلقد ارسلت مجموعة من اعضاء الكنيست («معريب» ٢٩/١٠/٩١) تطلق على نفسها لقب «لوبي الجولان» عريضة الى رئيس الحكومة قبل سفره تؤكد له ان «الجولان منطقة حيوية ذات اهمية حاسمة لأمن اسرائيل»! مرة اخرى «هاتوا السلام لكن تمسكوا بالارض»!!

فهل تعرفون من هو رئيس هذا اللوبي وصاحب التوقيع الاول في رأس العريضة؟!

انه عضو الكنيست المعراخي «العمالي» شلومو هيلل. وعلى العريضة ظهر - اضافة لاسمه - اربعة عشر اسما آخر لاعضاء كنيست من نفس الحزب «داعية السلام»، العمل، الذي يعجز حتى عن لملمة اعضائه حول برنامج واحد! يبدو ان السيد بيرس لم يعلم بهذه العريضة.. والا كان.. وقع عليها..

(ابو ابهاء)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

«نحو مؤتمر السلام»

بمناسبة عقد مؤتمر السلام في مدريد في ٣٠/١٠/٩١

سلم العدالة بحيّي
الشمل نلم البسمة تعود
البسمة تعود الشمل نلمّ
وعطر الورد الجوري نشمّ

بنغماتي الزجلية
عَ وجوه البشرية
وخير وسعد الناس يعمّ
ونقيم اعراس الحرية

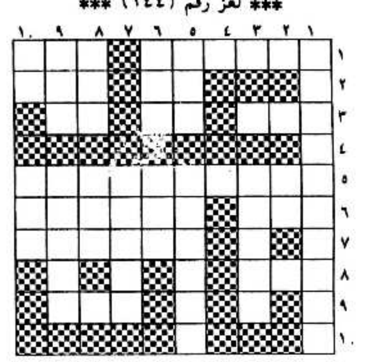
نمشي الدرب الايد بايد
فُل نعبي البواريد
سلم العدل الشرق يسود
موشيه يسهر مع محمود
دقينا للسلم اجراس
السلم يحلّي مر الكاس
بكفينا بالشرق حروب
وتغمر المحبة القلوب
يا مولع شرقي بالنار
لا تنكر لحقوق الجار
وقف وقف الاستيطان
شو إلكو بجنوب لبنان
الشرط تقرّ بحق الغير
جد بدرب السلم السير
لا تفكر بالقوة تكون
ولا تفرق بين جنس ولون
اشبعنا من الحروب جراح
بالمخزن ضبوا السلاح

ونحقق السلم بمدريد
بدال الذخيرة الحيّة
وما تظل حواجز وحدود
وشوشانا مع فتحية
والفرحة بقلوب الناس
بمحبة واخويه
ما في غالب او مغلوب
بالسعادي المرجية
عن قصد وسبق الاصرار
بدولة حرة وهوية
بالقدس وغزة وسلوان
بغزة وضفة الغربية
وتتمنّى للجار الخير
باخلاص وحسن النية
عنتر تتحكم بالكون
وبالدين وبالقومية
وتعذيب وقتل «ونطاح»
هيك مطلب الانسانية!

عبلين ١٩/١٠/٩١

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٤) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - مدينة عربية - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - هرب - تبرع (معكوسة)
٣ - رجاء - حر - سقي
٤ - ....
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - اترك - قذف + مخبأ
٧ - علم مؤنث
٨ - مرض خبيث (معكوسة)
٩ - شعب
١٠ - ....

عمودي:
١ - جريدة يومية + مدينة مقدسة لدى المسلمين
٢ - حاجز
٣ - من الانبياء
٤ - ....
٥ - مدينة فلسطينية محتلة - الاسم الثاني لممثلة مصرية مشهورة
٦ - شيخ - علم مؤنث (معكوسة)
٧ - قرية عربية (معكوسة)
٨ - مغارة - من الفواكه (معكوسة)
٩ - علم مذكر . مؤامرة
١٠ - رج - نقرع

*** حل لغز رقم (١٤٣) ***

افقي:
١ - دير الاسد
٢ - سلامة
٣ - نا - نور - ج ج
٤ - انا - مدح
٥ - حاسم - عزاء
٦ - ايد - جو + ل
٧ - مد - ابن - لا
٨ - سماهر
٩ - عين حارود

عمودي:
١ - دعنا + حامي
٢ - ديانا
٣ - هر - اسد - سي
٤ - امن - نما
٥ - نوال - رياح
٦ - رلى - نهى
٧ - س س - مزج - ر ر
٨ - جداول
٩ - حجل + هل + ايد

المخرج المصري يوسف شاهين:

انا سياسي خلف الكاميرا!

● هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام العالمي الجديد اقرب ما يكون الى انفراد «بلطجي» بمجموعة من البسطاء، في حي شعبي فقير ● شاهين يدعو كل المخلصين الى التصدي لهذا البلطجي الامريكي ●

اتسعت قاعة جمال عبد الناصر بحزب التجمع لمواجهة ساخنة بين الفن والسياسة، وتطرقت المناقشات ليس فقط الى مشاكل السينما، بل الى انهيار الاتحاد السوفييتي واخطاء اليسار المصري. ضم الحضور اكثر من الف شخص ضاقت بهم القاعة تماما مثل اوتوبيسات يوسف شاهين في فيلمه «القاهرة منورة بأهلها».

وبدعوة من اتحاد الشباب التقدمي في ذكرى تأسيسه الخامسة عشرة، كان عنوان المواجهة «اربعون عاما من الفن الجميل ليوسف شاهين».

بدأ يوسف شاهين حديثه عن القضية التي يثيرها الفيلم، مؤكدا انها قضية سياسية وليست رقابية، واضاف: «ان الحكومة تعاقبني على موقفي من حرب الخليج، ورأيي ان الفنان المصري ليس بحاجة الى رقيب، ولا يوجد رقيب يحب مصر اكثر مني.

واستعرض شاهين آراء المعارضين للفيلم، وقال: انها آراء سياسية بالأساس، وكشف النقاب عن ان «هناك من توسط لحذف مشهد مظاهرات حرب الخليج، مقابل السماح بالعرض»، ولكنه رفض ويؤكد يوسف شاهين ان كل ما جاء في الفيلم واقعي ويعبر بطريقته الخاصة عن عشقه للقاهرة.

ويصف يوسف شاهين علاقته بفنه:

«انا فنان امارس السياسة بطريقتي الخاصة خلف الكاميرا».. وفي رأيه انه يتعين على اعضاء التجمع واليسار عموما ان يلعبوا دورهم في تحريك الشارع، مثلما يؤدي الفنان دوره في العمل الفني. وقال ان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام العالمي الجديد اقرب ما يكون الى انفراد «بلطجي» بمجموعة من البسطاء، في حي شعبي فقير.. ويعلو صوت يوسف شاهين وهو يقول: «ولكن ذلك لا يعني انه لا يمكن التصدي لهذا البلطجي».

ويدعو يوسف شاهين كل المخلصين لمصر الى ان يثبت كل في مجاله من اجل «التصدي لهذا البلطجي الامريكي».

وقال انه رغم «اختلافي مع التجمع احيانا» الا انني ارى ان التجمع استطاع الى حد كبير ان ينأى بنفسه عن ورطة الاحداث الاخيرة التي شهدت انهيار البلدان الاشتراكية.

وحول الاتهامات التي توجه له بغموض افلامه، وميلها الى الرمزية والاستغراق الذاتي، انبرى يوسف شاهين «السياسي» بمهارة الفنان «انا فنان لا يؤمن بالرمزية»، ويضيف «هل رأيتموني مثلا استخدم قرونا رمزا للشيطان في افلامي؟!» تضحك القاعة، ويخترق «جو» الحصار «انا لا اريد متفرجا يتسلى، يعني باختصار عايز يريح دماغه، عبر افلامي وبصراحة اريد ان اثير فيكم القلق، وابعث داخلكم التوتر.. ولا احب ان تتكيفوا مع توتركم الخارجي، صدقوني ان الفنان الحقيقي هو وعي وموقف وغير ذلك ليس بفنان».

ينتهي فيلم «القاهرة منورة بأهلها» بأن يقفز الشاب (خالد يوسف) في نهاية الفيلم.. وعلى طريقة كسر الايهام في المسرح «البرختي» ويقول ليوسف شاهين من خلف كاميراته باسلوب فلليني.. صح يا استاذ؟ فيرد يوسف شاهين: صحا ولمزيد من كسر الايهام، يقفز عادل الضوى امين اتحاد الشباب التقدمي من خلف يوسف شاهين الجالس على الطاولة ليكون في مواجهته ايضا ويقرأ للحضور برقية من الاتحاد للفنان الكبير، عبرت عن التقدير لرحلة من الفن الجميل.

ويغادر يوسف شاهين القاعة. ويشاهد الجمهور الفيلم. وتتحول حرارة المواجهة الى تصفيق شديد. ويتحول الحضور الى فنانهم، ليعبروا له عن حبهم الحقيقي فلا يجدوه فيقررون كتابة عدة برقيات لرئيس الجمهورية الرئيس محمد حسني مبارك، ووزير الثقافة فاروق حسني، ووزير الاعلام صفوت الشريف، تحمل كلمات بسيطة ورغبات حارة.

«لا تحرموا الجمهور المصري من ان يشاهد هذا الفيلم، ولا تدعوا الرقابة تقف حاجزا بين عشق الفنان لقاهرته ولوطنه..

التوقيع: محبو يوسف شاهين..

(«الاهالي» ٢٢/١٠/٩١)



خرافات ايسوب

الذئب والأم وطفلها

خرج ذئب جوعان يبحث عن طعام، فجذبه بكاء طفل يصدر من كوخ. ولما ربض(١) تحت النافذة، سمع الأم تقول لطفلها: كفّ عن البكاء. اسكت وإلا القيتُ بك الى الذئب.

وصدّق الذئب ان الأم تعني ما تقول، فمكث طويلا تحت النافذة ينتظر، متوقعا ان يُشبع جوعه.

وفي المساء، سمع الأم تُناغي طفلها قائلة: إذا جاء الذئب الشرير، فلن ينال صغيري. بابا سوف يقتله.

ونهض الذئب في اشمئزاز شديد، وانصرف وهو يقول: عن ناس ذلك المنزل، ليس في وسعك ان تصدّق كلمة مما يقولون.

(١) ثبت وأقام

العام ٩٠/٩١ كان الأسوأ بالنسبة للسوق الفنية في العالم

● لندن - و.ص.ف - كان الموسم الفني ١٩٩٠/١٩٩١ احد اسوأ المواسم التي شهدتها السوق الفنية في العالم حيث سجل انخفاضا بنسبة سبعين في المئة عما كان عليه الموسم السابق وفق مؤشر المبيعات الفنية.

وفي عدده الثالث والعشرين الذي يظهر اخر هذا الشهر يوضح المؤشر ان المبيعات في الولايات المتحدة انخفضت ٧٤ في المئة وفي فرنسا ٧٥ في المئة وفي بريطانيا سبعين في المئة.

وتستمر مشاركة بريطانيا في السوق الفنية العالمية في الانخفاض. فبعد ان كانت ٣٢ في المئة في الموسم ١٩٨٨/١٩٨٩ انحدرت الى ٢٥.٨ في المئة في الموسم ١٩٨٩/١٩٩٠ فالى ٢٤.٤ في المئة في الموسم الاخير.

ولم يتعد رقم الاعمال الكامل للاسواق الفنية في العالم ٨٤٤ مليون جنيه استرليني (١.٥ مليار دولار) مقابل ٢.٨ مليار جنيه استرليني (٤.٧ مليارات دولار) العام الماضي الذي حقق ارقاما قياسية ضخمة لاعمال فنية انطباعية وحديثة.

وتجاوزت ٧٣ لوحة فنية سعر مليون جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) في صالة المبيعات مقابل ٣٦٩ الموسم السابق وفق مؤشر «ارت سيلز اندكس».

كاتب قبرصي يطالب بتعويضات بقيمة مليوني دولار

● نيقوسيا - و.ص.ف - الكاتب القبرصي كوستاس سوكراتس الذي اتهم الكاتب الايطالي امبرتو ايكو بالسرقة الادبية عندما وضع هذا الاخير روايته «اسم الوردة» قام برفع دعوى ضد الناشرين اليوناني والايطالي لهذا الكاتب لانهما انتهكا حقوقه ككاتب.

وطالب كوستاس سوكراتس داري النشر «غنوسي» و «فابري بومبياني» بتعويضات بقيمة مليون ليرة قبرصية (مليونا دولار).

ويؤكد الكاتب القبرصي ان امبرتو ايكو اخذ عنه حبكة كتابه «او افوريسمينوس» اي «المحروم كنسيا» الذي كتبه عام ١٩٦٤.

وكان سوكراتس لفت قبل عامين الى التماثلات والمطابقات بين الكتابين. واشار امبرتو ايكو حينها الى ان الكاتبين يمكن ان يكونا استندا الى المصادر نفسها. ورد سوكراتس انه لم يستخدم اي مصدر وانه استلهم نصه من «قوة القمع في الدين».

ومن جهته اكد محامي داري النشر كريستوس ميليدس ان تأكيدات كوستاس سوكراتس حول نقاط التشابه بين الكتابين ليست سوى من صنع خياله.

اما رئيس المكتب اليوناني للاتحاد الدولي للنقاد ديمتريس شباتوبولوس فشهد لصالح سوكراتس مؤكدا ان امبرتو ايكو نسج عمله وقال انه استخدم عاملا قبرصيا يونانيا فقيرا وحوله الى بست سيلر.

وباع «اسم الوردة» الذي صدر عام ١٩٨٠ اكثر من عشرة ملايين نسخة. واحرز الفيلم الذي اخرجه جان انو في بطولة شين كونري نجاحا عالميا.

واكد سوكراتس ما ان قرأت «اسم الوردة» عام ١٩٨٩ حتى تحقق لي ان مقاطع نسخت من كتابي حتى ولو ان هذا الكتاب لم يصدر الا في اليونانية جمعت اكثر من الف تطابق وتأكد لي ان الامر ليس مجرد صدفة.

واضاف انه قام اثر ذلك بدراسات معمقة للكتابين لمعرفة الاختلافات والمطابقات. ان الافكار والحبكات والمؤامرات والمشاعر في «اسم الوردة» مماثلة لما جاء عندي. وهذه الافكار والحبكات والمؤامرات والمشاعر هي من نسج خيالي.



* الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١ *

١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٤٥ - الاخبار (بالانكليزية)
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «رجل الخلود» من افلام الخيال العلمي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

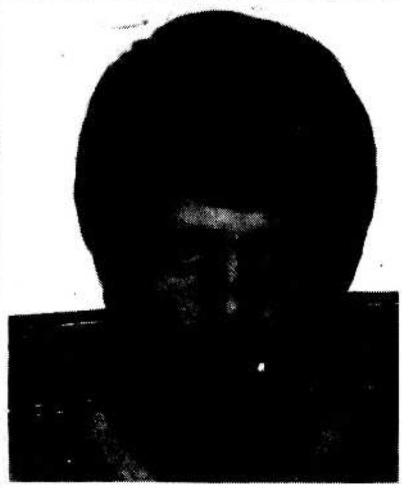
● انا تهاني مصطفى زبيدات من سخنين تحية الى جريدتكم ومحرريها.



بمناسبة عيد ميلادي السابع ابعث اليكم صورتي. وانا احب جريدتكم وخاصة زاوية الاطفال. وآمل ان تنشروا صورتي في زاوية الاطفال وشكرا لكم.



● انا اسمي يوسف بيطار ● انا تلميذ في الصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا ● احب ماما وبابا واخواتي وكمان جدتي سهيلة وجدتي ليلى في البقيعة وعمو جمال.



● الاسم: يوسف هلسة ● الصف: السادس ● المدرسة: ماريوحنا الانجيلي/ حيفا.
هوايتي: لعبة كرة القدم والمطالعة.

الصخرة التي تجهل قيمة المطر!



● قالت الصخرة: «عجبا للناس! ما هذه الضجة التي يثيرونها من اجل ذاك المطر الذي انهمر؟.. انه لم يمكث سوى ساعات قلائل، ولكنهم مع ذلك لا يكفون عن الحديث عنه، وكأنه بركة حلت بالارض! اما انا فقد مكثت قرونا في مكاني وادعة متواضعة، فلم يفكر احد في ان يشكرني.. انه لغبن فادح!»

وسمعتها نملة، فصاحت: «كفي عن هذا التذمر الأخرق يا صخرتي، فان المطر - وان لم يمكث الا قليلا - قد سقى زرع الفلاح بعد اذ اوشك ان يذوي ظمأ.. اما انت، فانك لم تبذلي نفعا خلال القرون الطويلة التي مكثتها على سطح الارض، ومن ثم فلا يدين لك الفلاحون بشيء يشكرونك من اجله!»

الدب.. وخلايا النحل!



● انتخبت الوحوش الدب ليعنى بخلايا النحل، عندما اقبل الربيع.. ولو انهم تذكروا شغفه بالشهد لاختاروا من هو خير منه!.. ولكن منذا الذي يتوقع الحكمة من الوحوش؟.. كما ان تفقد الخلايا ليس بالمهمة التي تروق لكل فرد!

وتقبل الدب المهمة راضيا.. ولكن سرعان ما ارتفع الضجيج وعلا الصخب. فقد حمل الدب جميع اقراص العسل الى بيته.

واحتكمت الحيوانات المحنقة الى القضاء، ففصل القاضي الدب من منصبه، وحكم عليه بأن يمكث الشتاء كله في وكره لا يبرحه.. ولم يذكر شيئا عن العسل!

وهكذا قضى الدب الشتاء في بيته سعيدا، يلعق العسل، ويمني نفسه بأقراص جديدة في فصل الربيع!



● انا اسمي اسرار جمال مصالحة ● من قرية دبورية ● في الصف الثاني ● عمري ٧ سنوات، لي اخ اسمه خالد عمره ٤ سنوات، هو ولد مشاغب، دائما بدو يأخذ كل اشي بشوفه معاي، بس انا بحبو كثير. ولي اخت صغيرة عمرها ٥ اشهر اسمها نغم، عيونها كثير حلوين، خالي محمد سماها هذا الاسم الحلو.

● انا تسيم مصطفى زبيدات، يحب جريدتكم كثير كثير. ابعث من اعماق قلبي تهنئة الى اخواتي تهاني وهيام بمناسبة عيد ميلادهما اللذي يصادف في ٢٤/١٠ وشكرا لكم.



* ثائر احمد الصح - عرابة *

قبل مدة نشرتم صورتي وشافها المعلمون واولاد صفي وقالولي برافو صالح، شفنا صورتك بالجريدة، وصار اخوي ثائر الصغير يبوس بالجريدة وراح ما يمزعها، قلت لحالي بأبعث صورته ويظل يبوس بحاله حتى يشبع. وثائر الصغير هو اللي بيعطي الجريدة لأبوي عندما تصل على الدار في الصبح. والجريدة بطلت تتأخر زي زمان. وكان ابوي يزعل لما متصلش الجريدة لعنا. ومن يوم ما اجا لعنا صاحب ابوي عمر السعدي وقال لنا من اليوم وطالع بطلت الجريدة تتأخر، وفعلا صار يوزعها صالح ابن محمد البطاطا. ومن يومها ما تأخرت ولا مرة. وعشان هيك احنا كلنا مبسوطين. وهاي صورة اخوي ثائر اللي تاريخ ميلاده ٨٩/١٢/٢٣.

حوار صريح وعميق للجبهويين في منطقة ام الفحم:

العمل بين الناس، مؤخرا، اكد ان للجبهة جذورا قوية ومصداقية واحتراما من الجمهور

● تقرير: جهاد عقل ●

● ننشر، فيما يلي النقاط الهامة التي اثيرت في النقاش خلال اجتماع لممثلي الجبهات في منطقة ام الفحم، مساء يوم الاحد ١٣/١٠/٩١، والذي عقد في ام الفحم استعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١.

● المحامي وليد عسلية - ام الفحم:



«ولقد قمنا في ام الفحم في الشهرين الاخيرين بنشاطات جيدة في المجال الجماهيري والشعبي، من خلال مناقشة وكشف ممارسات «الحركة الاسلامية» في البلدية. واصدرنا العديد من المناشير كان آخرها المنشور بمناسبة ذكرى مجزرة الاقصى.

امام الجبهة اليوم، وفي الظرف الراهن تحديات عظيمة: لذا علينا تقوية وتوطيد الجبهات المحلية في كل مكان، من اجل انجاح المؤتمر القطري لأننا جزء لا يتجزأ من الجبهة القطرية، لهذا واجبنا هو العمل اليومي لتنشيط واغناء الثقة بين الجبهة والجمهور. حدث في الفترة الماضية نوع من الشلل في بعض الفروع وكلنا مطالبون بالعمل على تفعيل الاعضاء، وتنشيط الجبهات المحلية وتجنيد شباب وعناصر جديدة واغناء الجبهة بالدم الجديد والانطلاق بهمة للعمل الجماهيري وتعميقه.

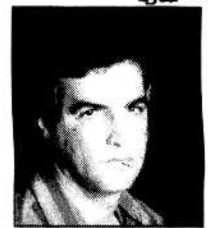
● احمد سعيد جبارين - ام الفحم:



«ومهم جدا عقد مثل هذه الاجتماعات بشكل دوري، وانني اوجه النقد الى الجبهة القطرية. لقد افتقدت الى عامل المبادرة والتحرك، ودفع الجبهات المحلية للعمل، وبرز هذا خلال حرب الخليج ومناسبات اخرى.

يجب ان نصدر نشرة خاصة للعمل الجبهوي. هناك حاجة لوضع امكانيات مادية وغيرها لدفع العمل فلا يمكن تمويل اي نشاط بشكل فردي او شخصي. هنا في ام الفحم نحن بحاجة لوجود متفرغ لقيادة العمل المحلي ومتابعته. واقترح القيام بنشاطات محلية واسعة وعقد اجتماعات احياء هنا في ام الفحم على شرف المؤتمر لتنظيم صفوفنا اكثر واعادة ثقة الجماهير بالجبهة».

● حسين سعيد محاميد - معاوية



«وعندنا في معاوية نقوم بالاستعداد لعقد المؤتمر المحلي على شرف المؤتمر وذلك يوم ٣١/١٠/٩١. اننا نؤيد موقف الجبهة الذي طرح في اجتماع شفاعمرو.

يجب ان تكون الانتخابات دمقراطية وسرية لجميع مؤسسات الجبهة. ويجب ان يكون حق التصويت وفقا لعدد الكادر في كل مكان ومكان. وهناك حاجة لتوسيع النشاط بين الكوادر واشتراكها في العمل والقرار اكثر واكثر».

● محمود محاميد - ام الفحم:



«ورغم الظروف الصعبة نرى ان ثقل الجبهة والحزب ما زال قويا بين الجماهير ولدينا امكانيات. لكن علينا وضع الامور على المحك والخروج الى الجماهير، من خلال تجربتنا الاخيرة في ام الفحم، عندما بدأنا بالعمل الميداني بين الجماهير فاق النجاح تصورنا. وهنا في ام الفحم علينا تعميق العمل بين الجماهير، وتعميق وحدتنا، اما بخصوص احتمال قائمة مشتركة، فأنا لست متحمسا، لأننا خضنا تجربة فاشلة ومريرة في انتخابات الهستدروت، اننا نريد وحدة لكن على اساس الثوابت ومنها العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية فهذه مصلحة قومية لنا. ونسير مرفوعي الرأس بحزبنا وجبهتنا لخطنا واضح وسليم».

● شهير عيسى - عين السهلة:

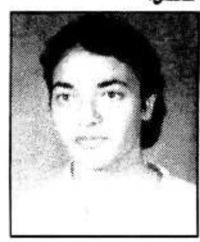
«وجود التعددية الحزبية في الشارع العربي يدعونا الى خوض الانتخابات على هذا الاساس، ونحن نعلنها بصراحة: بدون القوى الدمقراطية اليهودية لا يمكن العمل بما فيه الكفاية لمصلحة جماهيرنا.

اقتراحي هو ان يجري التصويت في المناطق لانتخابات الكنيست بحيث يجري توزيع النسبة وفقا للمناطق ويبقى فقط ترتيب القائمة للسكرتارية، وان لا تكون ازدواجية في المهمات. مثلا عضو كنيست يجب الا يكون رئيسا لمجلس وهكذا».

● بديع حصري - ام الفحم:

والعمل الجبهوي يختلف بين بلد وبلد، ونحن هنا في ام الفحم قد نكون بحاجة لاقامة اطار واسع، اوسع من الجبهة، لأن معركتنا ليست فقط مع «الحركة الاسلامية» بل مع من يقف من خلفها، والسؤال المطروح هو هل تتجاوب الجبهة قطريا معنا وتقوم بدعم نشاطنا».

● حليمة الهبارية - مصمص:



«للأسف يحدث اننا كجبهة نقوم في كثير من الحالات بفتح ذراعينا للبعض، دون الحذر وفحص طبيعة حقيقتهم.. فيقومون بالتخريب علينا.. مهم جدا ان تقوم الجبهة بالمحافظة على موقفها وان لا تتنازل عن مبدأ القائمة العربية - اليهودية وقضية المساواة للمرأة. برأيي فان لقاء شفاعمرو جاء بهدف محاولات بعض الحركات السياسية الخروج من ازمتها، خاصة في ظل رفع «نسبة الحسم».

اليوم نقوم بعمل متواصل لتنشيط الاطار النسائي الجبهوي في المنطقة ونطلب التشجيع والمساعدة لهذا العمل، ونطالب بأن يكون تمثيل كاف للنساء في مؤتمر الجبهة».

● مفيد صيداوي - عرعرة:

«مؤتمر الجبهة القادم هو محطة في طريق عملنا السياسي في هذه البلاد.. على المؤتمر ان يجد الحل لمشاكل نتحدث عنها محليا وقطريا، وهذه المشاكل تعيق عملنا الجبهوي.

الجبهة، لا يوجد لها بديل من ناحية البرنامج ومن ناحية الرؤية وبين الجماهير العربية، واستطاعت ان تعطي النفس وبارقة الامل للجماهير العربية في البلاد. هناك مشكلة عندنا في عرعرة، وهي انه لم يكن توسيع لصفوف الجبهة، وبقي العمل محدودا.

اننا نبحث عن الآلية لتوسيع الصفوف.

هناك نقاش دائر بأن تكون الجبهة حزبا. وأطرح رأيي فيه، انه لا يمكن اجراء ذلك لأن الجبهة تفقد مضمونها كحركة جماهيرية واسعة تضم فئات على برنامج سياسي واسع ومرن، وليس على اساس ايديولوجي. اؤيد تعميق وتسريع دمقرطة الجبهة والعمل فيها، واقترح اجراء لقاء لجبهات المنطقة كل شهرين. الحياة الداخلية للجبهة، والتعامل بين افرادها هما امران هامان للحفاظ على الجبهة.

اقترح ايضا اقامة لجان مختصة في الجبهة تكون مهنية لعلاج مختلف القضايا والتمعن في دراستها، وهناك حاجة الى عصرنة العمل الجبهوي. لماذا لا يكون مرجع علمي مهني مختص في الجبهة لقضية ميزانيات المجالس المحلية والعمل البلدي، مثلا؟

لهذا اعتقد انه اذا قامت جبهاتنا بالعمل المؤثر حتى المؤتمر نستطيع ان نكون قوة صاعدة وقوية وحاسمة ونحافظ على الدور القيادي بين الجماهير العربية في البلاد».

● غازي قاسم - عارة

«هناك ضرورة لتعامل الجبهة مع اجسام سياسية اخرى على قضايا عينية».

● احمد محمد ابراهيم جبارين - ام الفحم

«برأيي يوجد في الجبهة اعتبارات وتسلط.. لا اوافق على تعيين مندوبين للمؤتمر لانهم اعضاء سلطة محلية او غير ذلك.. هذه خطوة غير دمقراطية.. نحن مع المشاركة العربية - اليهودية لكن علينا معرفة من هو الشريك ووزنه السياسي والشعبي».

● احمد مصالحة - كفرقرع

«اعتقد ان الاحباط كان عاما بين الجبهويين والشيوعيين وانا منهم. كان لدي صراع نفسي داخلي صعب لكنني وجدت ان احسن الموجود هو الجبهة والحزب.. اطلب ان لا يكون ضمان لأي انسان كمندوب في المؤتمر وان يكون منتخبا».

● جاد الله الهبارية - مصمص

«واريد التحدث عن عمل الجبهة بين صفوف المعلمين.. عملنا في هذا المجال متواصل لكن نحن بحاجة لتعميقه اكثر. هناك تعاون بيننا وبين الكتلة في الكنيست في هذا المجال.

عندنا في مصمص منذ مؤتمر الجبهة الاخير قبل سنتين تقريبا لم يكن اي نشاط لا للسكرتاريا ولا للجبهة عامة.. نقوم بالاتصال مع اخواننا لاعادة تنشيط الجبهة في مصمص ونأمل ان ننجح في ذلك. لا اوافق على الانتخابات السرية في الجبهة لأن هناك خطر الاستقطاب، وعدم تمثيل الجميع في اطر الجبهة. اتمنى ان يكون مؤتمر الجبهة رافعة الى العمل الجبهوي».

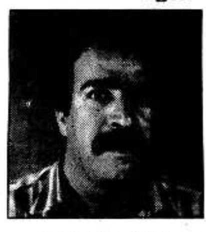
● بلال مصري - عارة:

«هناك عدم تنسيق بين الجبهات المحلية.. مهم جدا انتخاب المندوبين في انتخابات سرية من قبل الجبهة المحلية».

● محمد عثامنة - كفرقرع

«وحدث بعض الاحباط والارتباك.. بالنسبة للجبهة عندنا في كفرقرع حدثت مشاكل.. ورغم محاولاتنا تفعيل الجبهة لم ننجح بسبب هذه المشاكل.. اننا بحاجة لتغيير الوضع الحالي وتفعيل قواعدنا وسوف نعقد مؤتمرا للجبهة في الاسبوع القادم. هناك خطر جدي من هجوم سياسي وانتخابي شامل للاحزاب الصهيونية. لذلك مهم ايجاد الطريق المناسب للاتفاق مع القوائم غير الصهيونية وآمل ان يكون المؤتمر الرافعة للعمل الجبهوي وتجاوز اخطاء الماضي».

● شريف محاميد معاوية



«ولدينا في الجبهة ثوابت يجب المحافظة عليها واهمها كونها عربية - يهودية. علينا العمل الجدي والقيام بعقد ندوات سياسية وغيرها على شرف المؤتمر».

هذه حكايتي

● انا امرأة مسلمة متزوجة وعندي خمسة اولاد. منذ تزوجت وأنا اعيش مع زوجي بسعادة الى ان اتصل بأصحاب السوء الذين اغروه بتعاطي المخدرات فبدأ برحلة الضياع يجرني وراءه واولاده الى العذاب.

فلو كشف احدكم عن حالي وعلم سبب بكائي وشكوتي فربما عطف علي. لا يوجد عندي ما أطعم الاولاد وأطعم نفسي. او ثياب استر بها عريهم، فتراهم حفاة الا من بعض ما يتفضل به الناس. وفي المدرسة تراهم ساهمون لا يستطيع احد منهم التركيز، فالبطن خاوية، وينقصهم كل لوازم المدرسة وليس من يد حنونة تمتد لمساعدتنا. والشتاء على الابواب مما يزيد من قلقي وعصبيتي وما دعاني قبل ايام لأن اسكب على نفسي مادة حارقة وحين رأتني ابنتي هجمت عليّ لتأخذ مني عود الثقاب الذي اشعلته. واولادي يصرخون ويضمون الام المسكينة وليس لي سلاح ادافع به عن نفسي واولادي الا البكاء. وتزداد الغصة عندما اجدني لا حول لي ولا قوة. فأنا امية ولست املك الا فشلي وعجزي، ومشواري متعب وطويل. فالأب لا يهمه الا نفسه والابن الكبير لم يتعد الحادية عشرة والابنة ١٠ سنوات، والآخرون ٩ - ٨ - ٦ سنوات والأمل مفقود باستعادة الزوج ومنعدم بتغيير الحال.

بحثت عن عمل فلم أجد، وأنا ضعيفة البنية لافتقاري للصحة واهلي يرفضون ان اعود اليهم مع اولادي وانا لا قدرة لي على فراقهم فأين اتركهم؟! ومؤسسة الشؤون لا تريد ارسالهم لمدرسة داخلية، والبيت الذي اسكنه في عكا القديمة بقايا حطام او ما شابه، خال من الفراش او من اي كرسي.

هذه نبذة عن الوضع القائم، والحال اصعب مما تتصورون، فزوجي رغم الحال هذا يضربني ويهينني ويشتمني ويتركني في بحر من العذاب ومن اليأس والبؤس.

انني اناشد كل ذي قلب كبير ان يمد لي يد العون بما تجود به نفسه الكريمة، الى حساب رقم ٢١٢٥١٧٦٣ البنك العربي. ولكل من يساهم في تخفيف الالم عني وعن او ':ي الف شكر.

(لأسباب مفهومة لم ننشر الاسم والعنوان)

تعزية

احر التعازي نرفعها الى عموم آل بويرات في قرية البهار بوفاة المرحوم ماجد توفيق بويرات تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. انا لله وانا اليه لراجعون.

ابراهيم مصطفى عبد الحفيظ
مدير مدرسة الاخوة وجميع اعضاء الهيئة التدريسية - ام الفحم

احقا تريد امريكا السلام، ام استكمال اهدافها الاستراتيجية؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

المتتبع لتطور الصراع في المنطقة يلاحظ ان امريكا تسارع في تقديم مشاريعها ومبادراتها في اعقاب كل عدوان امبريالي اسرائيلي يلحق الهزيمة بالانظمة العربية.

فمن مشروع روجرز واتفاقية كامب ديفيد ومشروع ريغن، الى الاتفاقية الاستسلامية بين لبنان واسرائيل، وليس عصيا حتى على بسطاء الناس ادراك الاهداف الحقيقية الكامنة وراء هذا التزامن بين الهزائم العربية والمبادرات الامريكية. فالامر بكل بساطة مرتبط بقناعة امريكا وحكام اسرائيل ان باستطاعتهم في ظروف الهزيمة تمرير مخططاتهم وفرض مشاريعهم الاستسلامية على الامة العربية بعيدا عن حقوق الشعب الفلسطيني، وشطب القضية الفلسطينية من جدول الاعمال السياسي، لصالح الاطماع الصهيونية التوسعية سعيا لاحكام قبضة الامبريالية الامريكية على دول المنطقة والتحكم بمقدرات الشعوب العربية واخضاع ثرواتها خاصة الثروة النفطية، لنهب احتكاراتها وتوظيف كل ذلك لخدمة اهدافها الاستراتيجية الكونية.

فالمبادرة الامريكية المطروحة تأتي في ظل اخطر واشرس هجمة امبريالية واجهتها الشعوب العربية عبر صراعها الطويل مع الامبريالية والصهيونية، وفضلا عن شراستها تحمل هذه الهجمة بعض الملامح والصفات تجعلها تختلف عن سابقاتها. ففي السابق كانت اسرائيل القوة الضاربة لتنفيذ المخططات الامبريالية وتحقيق الاطماع الصهيونية في التوسع الاقليمي، اما في هذه المرة فيبدو ان الامبريالية قدرت ان اسرائيل وحدها لا تستطيع القيام بأعباء الاستراتيجية الامريكية الشاملة في المنطقة، لذا تولت امريكا الامر بنفسها وشنت حربها القذرة على شعب العراق ومن خلالها على الامة العربية، واوغلت آلتها الحربية في تدمير بنية العراق الاقتصادية والعسكرية وضرب معالمه الحضارية معتمدة على ثلاثة عوامل: اولا: اخطاء القيادة العراقية التي سقطت بكل غباء في مطب الاستدراج الامريكي لغزو الكويت وزجت شعب العراق في معركة غير متكافئة محسومة النتائج سلفا. ثانيا: نجاح الامبريالية الامريكية في جر الانظمة العربية المتواطئة الى تحالفها الدنس ضد شعب العراق وارغامها على ممارسة البغاء السياسي المكشوف مع الامبريالية بعد ان كانت تمارسه بشكل (مستتر) وثالثا، وهو الأهم، التغير العميق في موازين القوى لصالح الامبريالية.

هذه وغيرها من العوامل، مهدت السبل امام الامبريالية الامريكية لاحراز (انتصارها) السريع والحاسم في حربها العدوانية.

لقد حققت الامبريالية بانتصارها في حرب الخليج انجازا استراتيجيا كبيرا سعت لتحقيقه منذ امد طويل. فقد عمقت الحرب تبعية الانظمة العربية ومهدت السبل امامها لاحكام سيطرتها على المنطقة العربية الحيوية في استراتيجيتها والغنية بثرواتها النفطية، وهي تسعى الآن لترسيخ هذا الانجاز وتوظيفه في استكمال اهدافها الاستراتيجية الكونية، ذلك لأن امريكا على يقين بأن المجابهة بينها وبين حلفائها من الدول الاوروبية واليابان آتية لا ريب فيها، والصراع على الاسواق في دول العالم الثالث ودول اوروبا الشرقية سيتفجر بين هذه الدول الامبريالية بكل حدته عاجلاً أم آجلا. ولتحقيق هيمنتها تسعى امريكا لتطبيق مشروعها الجديد او ما يسمى بالترتيبات الامنية في المنطقة.

وهذا المشروع لا يتعدى في جوهره اجراء مصالحة بين الانظمة العربية واسرائيل تكون نسخة كربونية عن اتفاقية كامب ديفيد. اما المبادرة الامريكية لحل القضية الفلسطينية فليست سوى تأشيرة مرور لتضفي طابع الشرعية على لقاء الانظمة العربية وحكام اسرائيل في اطار المؤتمر. وهناك ستعمل امريكا واسرائيل على تذويب القضية الفلسطينية وادخالها الى الحلقة المفرغة من جديد. اما اولئك الذين تدغدغ مخيلاتهم الاوهام لمراهنتهم على الخلافات الاسرائيلية الامريكية لنذكرهم بالاتفاق الاستراتيجي الخطير بين اسرائيل وامريكا.

ان هذا الكلام لا يعني بحال من الاحوال ان على منظمة التحرير وقادة الشعب الفلسطيني مقاطعة المؤتمر المقترح بل على العكس من ذلك. يجب ان يكون حضور بارز لممثلي الشعب الفلسطيني وطرح الثوابت الفلسطينية في قاعة المؤتمر بكل حدتها. والشعب الفلسطيني الذي استطاع ان يفشل جميع المؤامرات التي حاكتها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل بتواطؤ الانظمة العربية طيلة اكثر من اربعين عاما الماضية لهو قادر على ان يفشل ما سيتجدد من مؤامرات، والبرهان على ذلك انتفاضته المباركة.

(باقة الغربية)

حتى نُبطل الضوء الاحمر

● بقلم: يحيى طه ●

● اعتقد الكثيرون ان نتيجة امتحان الرياضيات للصفوف الرابعة والخامسة في التعليم العربي الذي اجرته وزارة المعارف في شهر حزيران كانت بالنسبة لهم مفاجأة مذهلة، ولم يتوقعوا هذه النتيجة. لهؤلاء اقول انهم ربما كانوا على خطأ او على صواب.

من كان يعي حجم مشكلة التعليم العربي، والاهمال الذي «يتمتع» به هذا الجهاز والتخلف والفجوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي نتيجة التمييز لم يُذهل من هذه النتيجة.

اما من عرف حجم المشاكل التي يمر بها التعليم العربي وان هذه المشاكل تتراكم من سنة الى سنة ومن جيل الى جيل دون حل ودون اصلاح، ويوهم نفسه انه لا يعرف فان هذه النتيجة كانت له مفاجأة مذهلة.

ان التعليم العربي متخلف عن التعليم اليهودي اكثر من عشرين سنة. اي اننا نحتاج الى عشرين سنة حتى نصل الى مستوى التعليم اليهودي على ما عليه اليوم. اليس هذا سبب من اسباب ظهور هذه النتيجة؟!

حسب الاحصائيات التي جرت على طلاب يهود وطلاب عرب اظهرت نتائجه بأن مستوى الطالب العربي التعليمي اقل بسنتين من مستوى الطالب اليهودي التعليمي. وهذا يعني ان مستوى طالب في الصف السادس في المدارس العربية يوازيه مستوى طالب في الصف الرابع في جهاز التعليم اليهودي. لماذا هذا الفارق الشاسع؟!! نريد ان نطرح هذا السؤال على المسؤولين، وماذا فعلوا لرأب هذه الفجوة؟ نريد ان نقول: يا سادة يا كرام ان جهاز التعليم العربي مخطط له ان يكون بهذا المستوى وهذا الاهمال وهذا التخلف نتيجة التمييز اللاحق به من المسؤولين الكبار، اي الحكومة.

لماذا الوسط اليهودي اخذ يتهم الحكومة بالمسؤولية الكبرى عن نتيجة اختبار الرياضيات وفهم المقروء، الذي اجرتها في الوسط اليهودي. ولماذا نحن لم نتهم الحكومة بهذه المسؤولية؟ ان المسؤول الاول والاخير عن هذه النتيجة في الوسطين العربي واليهودي هو حكومة اسرائيل.

كل مسؤول في وزارة المعارف او في حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة صرح وما زال يصرح بأن جهاز التعليم في الوسط العربي متخلف وهناك فجوة كبيرة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي.

ماذا فعلت حكومات اسرائيل المتعاقبة للخروج من مشاكل وازمة التعليم العربي وما هي الاصلاحات التي وضعتها لتحسين ظروف هذا الجهاز؟ نحن نسمع دائما مثل هذه التصريحات من المسؤولين الكبار في حكومات اسرائيل عندما يدق ناقوس الخطر. من اجل ان يقتنع الوسط العربي بأن الحكومة جادة ومهتمة بقضايانا، ولكن هذه التصريحات تستهدف امتصاص صرخة جماهيرنا ومسؤولينا.

كم من مرة قامت حكومات اسرائيل بتقليص في ميزانيات وزارة المعارف؟ ما هي الاموال التي تخصصها حكومات اسرائيل لسلطاتنا المحلية من اجل صرفها على التعليم والتربية بجميع فروعها؟ هل غرف مدارسنا تفي بمتطلبات العصر؟ هل هذه غرف دراسية تقي طلابنا برد الشتاء وحر الصيف؟ كم من مدرسة في الوسط العربي تعلم طلابها تحت الشجر وتحت السماء والطارق؟ من اجل ماذا يطالب رؤساء مجالسنا المحلية برفع ميزانياتها؟ اليس من اجل رفع مستوى التعليم في مدننا وقرانا؟ واقامة المشاريع حتى تلحق بالركب الحضاري؟ كم حصة تدريس قلصت من ملاكات التدريس في جهاز التعليم العربي؟ ما هي المكانة التي رفعتها الحكومة لجعل المعلم في البلاد يعيش في ظروف كرامة واحترام؟!

هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة التي يجب ان نسمعها للمسؤولين في وزارة المعارف والحكومة حتى يفيقوا من سباتهم المقصود على التعليم في الوسط العربي.

لنرجع الى الاختبار نفسه. ان اسئلة الامتحان كانت مترجمة من اللغة العبرية الى اللغة العربية، وهذه الترجمة لم تكن دقيقة وصحيحة، كذلك صياغة الاسئلة لم تكن مفهومة لطالب في الصف الرابع والخامس، الامر الذي ادى بالكثير من المعلمين والطلاب للاحتجاج على هذا النمط من الاسئلة؟ ثم لماذا لم يطلب من المربين والمثقفين العرب صياغة اسئلة تلائم مستواهم وظروفهم؟ ثم لماذا لم يتقدم الطلاب العرب الى اختبار فهم المقروء مثلهم، مثل الطلاب اليهود؟

متى نخرج من ازمة ومشاكل التعليم العربي وسد الفجوة بين الطلاب اليهود والطلاب العرب؟ ومتى يلحق جهاز التعليم العربي بمثيله اليهودي؟ اننا نحتاج الى البرامج اللامنهجية والى يوم التعليم الطويل، والى النوادي الثقافية والى عمال اجتماعيين ومستشارين في كافة المدارس العربية والى تكثيف دورات الاستكمال للمعلمين وتوفير تفتيش ملائم ومرشدين اخصائيين مؤهلين للقيام بعملهم الارشادي في المدارس، والى سد النقص في غرف التدريس وبناء المدارس الحديثة التي تفي بمتطلبات العصر الحديث، والى انشاء مكتبات عامة ومنح سلطاتنا المحلية ميزانيات كافية ومحترمة، حتى تستطيع هذه السلطات القيام بواجبها بالشكل الصحيح لمعالجة مشاكل التعليم وتقدم الافضل. وهناك ضرورة للكفاح لمنع التقليصات التي تقوم بها وزارة المعارف في ساعات التدريس في الوسط العربي من حيث انها اصبحت تقطع باللحم الحي والى ضرورة الاهتمام باقامة اطر خاصة وفروع علمية ومهنية في الوسط العربي، ورفع من مكانة المعلم المادية والمهنية والتغيير في مناهج التعليم.

اذا لم تعالج هذه الامور علاجا جذريا ولم توضع خطة سريعة لسد الفجوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، سيبقى الضوء الاحمر مضيئا وناقوس الخطر يدق، الى ان نصل الى مبتغانا وتكف حكومات اسرائيل الحالية واللاحقة، عن سياستها المخططة المبرمجة تجاه شعبنا العربي في هذه البلاد فنحن نرفض ان نكون «سقاة وحطابين» ولا نقبل ان نكون في «مكانك عد». نحن نطالب بحق لنا، لا احد له منّة علينا. ويجب ان نبطل الضوء الاحمر حتى نسير بالضوء الأخضر.

اما الى بعض مفتشينا الكرام الذين بدأوا يتهمون المعلم ومسؤوليته عن هذه النتيجة، فأنا مع ضرورة ان يتحمل المعلم بعض المسؤولية في التفتيش عن اسلوب ناجع لتفهيم المادة وترسيخها في عقول الطلاب اما وضع كامل المسؤولية على عاتق المعلم فهذا ارفضه رفضا تاما.

واريد ان اسأل المفتشين في مدارسنا اين كنتم؟ ولماذا لم تحضروا مؤتمر التعليم العربي الثاني في مدينة شفاعمرو، وهل هذا المؤتمر لم يكن من اختصاصكم؟!!

اطلب منكم ان ترجعوا الى محضر هذا المؤتمر الذي لم تحضروه وتطالبوا المسؤولين عنكم في وزارة المعارف والحكومة بتنفيذ ما جاء فيه من دراسات واقتراحات وخطط تتعلق بالتعليم العربي. وان فعلتم هذا تكونون قد قدمتم اكبر خدمة لجهاز التعليم العربي. ولكم الشكر سلفا.

(دبورية)



داود المطرود وشمير الامير

● بقلم: موسى حوري ●

نراك منزعجا، يقول لي البعض، لأن شمير «عمل عملته» المفاجئة، وقرر رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام، فلماذا الانزعاج، ومتى كنت «صحبة» مع داود ليفي؟ فالاثنان من الليكود، وهو الحزب الذي تقف منه في القطب الثاني، فماذا عدا مما بدا؟ وهل نسيت المثل العراقي: «الواحد اكل الثاني.. والثاني لا بقى».

فيا من تستغرب موقفي، فإننا يا اخي، التقدميون ورواد السلام، لسنا محدودي الفكر كما تتصور ولكننا نرى الأمور في واقعها. وكانت ايدينا على قلوبنا في كل مراحل التحضير للمؤتمر. وكان بودنا لو ان حكومة اخرى اكثر عقلانية من الليكود تذهب الى المؤتمر ولكن ما العمل والليكود في الحكم؟ انقف مكتوفي الايدي ونقول ان افظع حكومة هي الموجودة في الحكم اليوم فماذا تتأمل يا شعبنا منها؟

ان القوى الخيّرة والمسؤولة امام شعوبها لم تتخذ موقفا سلبيا من المؤتمر، بل اتفقت كلها، الشعوب العربية وحكوماتها ومنظمة التحرير الفلسطينية على حضور المؤتمر رغم معرفتها ان الليكود في الحكم.

والأمر كذلك هو اننا فتشنا في داخل الليكود من هو اكثر ميلا لنجاح المؤتمر، فهل هو داود ليفي من داخل الليكود ام اسحق شمير؟

لقد واكبنا سير التحضير للمؤتمر خطوة خطوة، فكان هناك من القوى الشرسة داخل الليكود التي حاولت نسف المؤتمر قبل ان ينعقد. وحتى اسحق شمير وافق عليه على مضض «وغصبا على خشمه»، وضرب ضربته الاخيرة بعزل داود ليفي دون ان يصرح بذلك علنا، ذلك ليكون الوفد على مزاجه. ونجح في ذلك واذا بالوفد من العناصر الاكثر تحجرا من رجال الحكم في الليكود واليمين المتطرف.

واني وان كنت قد اسفتُ لهذه الخطوة الملعونة فقد كان بودي ان يرئس الوفد الاسرائيلي للمؤتمر داود ليفي. فهل اصبحت بذلك ليكوديا؟ حاشا لله. لذلك كنت اود لو كان يذهب الى المؤتمر من هو اكثر تحمسا له، فمن الناحية الشخصية كانت مواقف داود ليفي دائما اكثر ايجابية من غيره في داخل الليكود تجاه امور اخرى غير المؤتمر، واكثر ميلا للطبقات الضعيفة في المجتمع من غيره. والأمر نسبي بطبيعة الحال. وكان الجدل بينه وبين اسحق شمير طيلة التحضير للمؤتمر واضحا وقد اوجسنا خيفة من هذه الخطوة حتى وقعت فعلا.

ان الذي تجمد نتيجة لهذه الخطوة ليس داود ليفي وحده، بل وزارة الخارجية كلها، وعين اسحق شمير الوفد المفاوض على مزاجه واذا بالوفد من اشرس القوى اليمينية المتطرفة، وشمل حتى المستوطنين في المناطق ورؤساء في منظمة غوش ايمونيم. وهكذا فان المستوطنين هم الذين سيفاوضون الوفد الفلسطيني، فواعجبي! واذا كان خصمي حاكمي كيف اصنع؟

انني متأكد لو كان الوفد شكل عن طريق داود ليفي لكان فيه وجوه اكثر عقلانية، واقل تطرفا من وفد شمير العريق في العنصرية والعفونة السياسية.

وها هي العناصر التي عارضت الاشتراك في المؤتمر امثال اريك شارون وغيره يعم معسكرها الفرح والسرور الواضح وها هي ترقص طربا لهذه الخطوة، فكيف تريدني يا عزيزي القارئ التقدمي الطيب والشريف ان لا انزعج؟

ان انزعاجنا لا يؤدي الى يأسنا، وربما كانت هذه الخطوة دليلا على ان الوحش الذي في الحكم قد آلمته الضربات والجروح الموجهة اليه من الرأي العام في الداخل والمتعطش للسلام، ومن الرأي العام في العالم كله، الذي اصبح يخاف الحروب. فأصبح هذا الوحش يتخبط يمينا وشمالا لعله يستطيع ان يفترس المؤتمر.

ومن يدري فلعل هذه الخطوة - خطوة قرار شمير لرئاسة الوفد - ستعقبها خطوات اخرى اكثر شراسة، ولا نملك في كل الاحوال الا الصبر ومواصلة الكفاح وتشديده، فقد تعودت اجسامنا وعقولنا على مثل هذه الصدعات كالمثل العراقي القائل: «معلّم على الصدعات مسكين يا قلبي»

ان المؤتمر سينعقد رغم كل الصعوبات الذي تحيطه، وانني متفائل بنجاحه اذ لا يمكن ان تذهب كل هذه الجهود لعقده سدى وبدون فائدة. الا ان تفاؤلي محوط بالقلق والحذر كما قال الشاعر:

وحُسن ظنك في الايام معجزة

فظن «خيرا» وكن منها على وجل

(رمات غان)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم جميل صادق خطيب باجله الموعود سنة ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته انيسة يوسف خطيب وباولاده منها وهم: ماجد، رئيه، ماهر وزاهر لا غير ثم بتاريخ شهر ١٩٦٥/٨ توفيت زوجته انيسة وانحصر ارثها باولادها المذكورين اعلاه لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا

حسن حسين خليل الاسدي

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»، هذه الليلة:

قرار الذهاب الى مؤتمر مدريد اتخذ في هيئات م.ت.ف. بشكل دمقراطي

*** الاطراف المعارضة تنطلق من الدمقراطية الفلسطينية التي تستوعب كل الاتجاهات والاراء * نحن نحمي دمقراطيتنا ووحدتنا بمزيد من الدمقراطية * لن يسمح لاي طرف تحت اية ظروف المس بالوحدة الوطنية ***

● حيفا – وكالات الانباء – تعيش الساحة الفلسطينية حدث مؤتمر مدريد للسلام في اجواء من الاستنفار في الطاقات والمشاعر، وتتنوع المواقف في هذا الاطار وتتمايز احياناً كثيرة لتعبر عن مفاهيم مختلفة بالنسبة للتمثيل الفلسطيني في مؤتمر مدريد والمواقف الفلسطينية المطروحة داخله او على مستوى المفاوضات الثنائية وحتى بالنسبة لجدوى الاشتراك في المؤتمر بشكل عام.

واكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» اذيعت مساء امس، ان القرار بشأن جميع القضايا المطروحة اعلاه، محصور في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية، التي اختارت الوفد الفلسطيني وعملت على تنسيق المواقف مع الاطراف العربية وحددت الاطر الثابتة للمطالب الوطنية.

ورد عرفات في المقابلة على خلفيات وابعاد الموقف الفلسطيني.

■ **سؤال: قمت مؤخراً بلقاءات شملت جميع قادة دول الطوق العربي بالاضافة الى الاجتماع مع وزيري خارجية فرنسا والاتحاد السوفييتي في باريس، فما هي النتائج التي افرزتها هذه اللقاءات بالنسبة للموقف الفلسطيني الذي سيطرح في مؤتمر مدريد؟**

□ عرفات: أهمية هذه اللقاءات التي تمت هي وحدة الموقف العربي ونتج عنها قمة دول الطوق العربي على مستوى وزراء الخارجية لتنسيق الموقف العربي في مؤتمر السلام. فلا يمكن الذهاب متفرقين او باراء مختلفة ونحن نواجه عدواً واحداً الذي يحتل الاراضي العربية.

■ **سؤال: وما هي النتائج الملموسة التي خرجت منها هذه الاجتماعات؟**

□ عرفات: نستطيع القول باعتزاز ان وجهة النظر العربية، الآن، هي موحدة حول القضايا الاساسية وفي مقدمتها قضية القدس والاستيطان وضرورة ايقافه فوراً والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة تحقيق - من خلال مؤتمر السلام في مدريد - انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس – عاصمة دولة فلسطين.

■ **سؤال: يبدو للمراقبين في الخارج ان الفريق الفلسطيني يصل الى مدريد دون ان يكون مدعوماً بموقف فلسطيني موحد، اذ هنالك اطراف على الساحة الفلسطينية تعارض اختيار اعضاء الوفد من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقط، دون القدس ومناطق الشتات، وتعترض، ايضاً، على عدم الحصول على ضمانات بالنسبة لحق تقرير المصير.**

□ عرفات: اعتقد ان هذا الكلام ليس دقيقاً. صدرت قرارات عن المجلس الوطني الفلسطيني واتبعها، ايضاً، قرار من المجلس المركزي وهي اتخذت بشكل دمقراطي، هذه الدمقراطية التي نعتز بها وغير هذا هو خروج عن الدمقراطية. نحن نحترم الاراء، وعلى الاغلبية ان تحترم رأي الاقلية وان تلتزم الاقلية بقرار الاغلبية هذه الدمقراطية التي نعتز بها والتي كانت هي المتراس والحصن الحصين في كل المواقف الفلسطينية والازمات الفلسطينية.

■ **سؤال: هل ستنعكس هذه المواقف المعارضة على مسألة الوحدة الوطنية التي تشكل مسألة حيوية وحاسمة في هذه المرحلة بالذات؟**

□ عرفات: كلا، لان ما حدث في الايام الاخيرة هو خلاف في وجهة النظر. فصدرت اليوم وامس (امس وامس الاول) مواقف هامة جداً من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من الاراضي المحتلة تدعو الجميع الى الالتزام بالخط الوطني وبالوحدة الوطنية وان لا يسمح لاي طرف بتعكير هذه الوحدة او مسها. الوحدة الوطنية مقدسة ولا يسمح تحت اي ظرف من الظروف ان يعبث بها هذا الطرف او ذاك. فان الموقف الذي تعبر عنه الغالبية الساحقة من شعبنا هو الوحدة الوطنية، والاطراف التي تعارض مؤتمر مدريد تنطلق من الدمقراطية الفلسطينية التي تستوعب كل الاتجاهات وكل هذه الاراء. واقول لهم مرحباً بهذه الدمقراطية، ونحن نحمي دمقراطيتنا ووحدتنا بمزيد من الدمقراطية. يا جبل ما يهزك ريح.

■ **سؤال: الوفد الفلسطيني توجه الى مدريد ويحمل معه غصن الزيتون، كما فعلت سابقاً حين توجهت الى الامم المتحدة قبل سنوات، ومع ذلك اللاءات الاسرائيلية كانت مستمرة. ترى كيف تعاملتم مع هذه اللاءات خلال جولات وفود الخارجية الامريكي. وهل توصلتم الى كسر شوكة هذه اللاءات؟**

□ عرفات: لا احد يكشف كل اوراقه قبل ساعات على انعقاد مؤتمر مدريد، ولكن اقول: «وراثق الخطوة يمشي ملكاً». منذ سنة ١٩١٧ ارادوا ان يشطبوا الممثل الفلسطيني والشعب الفلسطيني، ورداً على مقولة «ارض بلا شعب الى شعب بلا وطن»، نحن نقول الآن انه هذا هو الشعب صاحب هذه الارض موجود وسيقف مع اخوانه العرب بالمستوى نفسه وبالكفاءة ذاتها وعلى القدر نفسه امام هذا الوفد الاسرائيلي وله (٤٥) دقيقة بالتساوي كما للوفد الاسرائيلي. وان كل فلسطيني موجود في مدريد هو يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. لان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة او في الشتات انطلاقاً من دستورنا هو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية. وليس لدينا مشكلة مثل المشكلة الموجودة لدى اسرائيل، اذ ان شمير لا يثق بوزير خارجيته لانه من اصل مغربي (سفاردي).

■ **سؤال: هناك تأكيد من قبل معظم القوى الفلسطينية على تصعيد الانتفاضة لدعم المفاوضين الفلسطينيين في مؤتمر مدريد.**

□ عرفات: الانتفاضة ستستمر موجة وراء موجة ومتصاعدة بكل الوسائل والسبل حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذنها وكنائسها.

د. احمد الطيبي يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

ماذا سيقول شمير عندما يسمع خطاب د. عبد الشافي الذي كتبه محمود درويش

● وسط مدينة مدريد. فندق «فيكتوريا»، وتحت حراسة مشددة يقطن اعضاء الوفد الفلسطيني – الاعضاء والمستشارون والوفد الاعلامي الفلسطيني، بالاضافة الى العديد من الاداريين.

وامام هذا الفندق يحتشد المئات من الصحفيين الاجانب والعرب «ينقضون» على كل من يخرج من الفندق لالتقاط تصريح او خبر او تعليق فلسطيني على مجريات الامور. د. حنان عشراوي كعادتها سلسة الحديث ومتمكنة من اللغة الانجليزية وتتعامل مع الصحافة باتقان. قالت «جئنا الى مدريد بقلوب مفتوحة..». وفيصل الحسيني يبتسم باستمرار رغم العبء الثقيل والعمل المتراكم. واما رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي فانه هادىء المزاج ومتأنٍ ويتعامل مع الجميع.. باحترام وتسامح.

الوفد الاسرائيلي وصل بالامس وعلى رأسه اسحق شمير رئيس الوزراء وباقي اعضاء الوفد من «رموز» اليمين الاسرائيلي تاركين وراءهم وزير الخارجية دافيد ليفي يضمد جراحه!

في الشارع المدريدي.. فان المواطن الاسباني العادي بات معتادا على الضجة وغلبة الصحفيين الا انه بدأ يضيق ذرعا باغلاق الشوارع والاحتياطات الامنية الكبيرة في العاصمة الاسبانية!

وعلى رأس هذه المعزوفة الاعلامية المسماة بمؤتمر مدريد تقف شبكة التلفزيون الامريكي العالمية (سي.ان.ان) في كل نقطة وكل مكان في طاقم يزيد عن (١٠٠) شخص.

الاردنيون متواجدون في نفس الفندق. والتعاون الاردني - الفلسطيني كامل. والاردنيون يُظهرون رحابة صدر في كل شيء.. كل العلاقات تشير الى ان الوفدين هما في الواقع وفدان مستقلان تماما!

اليوم في تمام الحادية عشرة والنصف تبدأ الانطلاقة لهذا المؤتمر الاعلامي الضخم. فلننتظر لنرى اسحق شمير، زعيم «الليحي» سابقا، ورئيس الحكومة الحالي يجلس وجها لوجه امام د. حيدر عبد الشافي احد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية الاولى سنة ١٩٦٤ وعضو المجلس الوطني الفلسطيني اليوم (كغيره من عشرات الاخوة في الاراضي المحتلة)... فلننتظر لنرى اسحق شمير يستمع الى خطاب د. حيدر عبد الشافي الذي صاغه نهائيا الشاعر محمود درويش... عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(٩١/١٠/٢٩)

عرفات:

الوفد الفلسطيني مخول بابرام اتفاق نيابة عن م.ت.ف

● لندن – وكالات الانباء – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ثقته الكاملة بالوفد الفلسطيني في مفاوضات مدريد للسلام حول الشرق الاوسط وبرئاسته.

وقال عرفات في حديث مع شبكة التلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، امس الثلاثاء، ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام مخول من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض نيابة عنها او ابرام اتفاق عنها.



مؤتمر مدريد وامتحان الدمقراطية الفلسطينية!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● يعتقد المراقبون ان مؤتمر السلام الذي يبدأ اعماله اليوم (الاربعاء) في مدريد قد فتح الباب على مصراعيه امام الامتحان الاكبر للدمقراطية الفلسطينية التي يتباهى ويفتخر بها شعبنا الفلسطيني والتي ترطدت اكثر فاكثر في السنوات الاربع الماضية. وقبل ذلك وبعده يظل الحرص بالوحدة الوطنية وبالدمقراطية الفلسطينية هدفا قائما لمن لا تروقهم وحدة هذا الشعب وانفتاحه الفكري والسياسي والاجتماعي.

وبطبيعة الحال فان نظرة الفلسطينيين ليست واحدة تجاه مؤتمر مدريد، لكنهم موحدون تجاه انفسهم وتجاه وجودهم كشعب وكحركة وطنية متعددة الاجتهادات ومختلفة البرامج ودون صراعات حادة او تهديد او اي شكل من اشكال الارهاب الفكري والجسدي لفرض رأي معين ومسلك معين على رأي مقابل او معارض.

وخلال الاسبوع الاخير وقعت عدة حوادث تستدعي الانتباه والمراجعة وايضا النقد لسلوك بعض الاطراف من جانبي الرأي المؤيد للمشاركة الفلسطينية والمعارض له. فعشية يوم الاربعاء قبل الماضي (وهو اليوم الذي دعت فيه حركة حماس والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية/ جناح نايف حواتمة لاعلان الاضراب) شهد جبلا نابلس «مناوشات» من الطرفين عبر مكبرات الصوت وصلت حد التهديد باحراق المتاجر التي «لا تلتزم بالاضراب» من طرف، او اقفال المتاجر التي «تضرب» من الطرف المقابل اضافة الى الوعيد الذي كاله كل طرف الى مخالفه. وفي اليوم التالي وقعت بالفعل بعض الاحتكاكات التي اثارت نقمة الاهالي والتجار فيما لم تتدخل قوات الجيش. ولحسن الحظ فقد تراجع الطرفان وعادا ليعتذرا بمكبرات الصوت في الليلة التالية. وفي جنين تم اغلاق متاجر المدينة بالقوة.

ايضا فان الاهالي ينظرون بارتياح الى ردود الفعل المحلية التي واكبت المهرجان الخطابي، المعارض للمؤتمر الذي جرى في ملعب جامعة بير زيت ثم طاف البلدة وكذلك الى الاعتصام النسوي الذي جرى قبالة منزل فيصل الحسيني في القدس. وفي الحالتين لم تتدخل قوات الجيش او الشرطة. ايضا فان هناك ارتياحا من ردود الفعل المحلية على المسيرة النسائية التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر في غزة الاحد الماضي والتي رفعت اللافتات المؤيدة للمؤتمر ومسيرة الثلاثة الاف مواطن يوم امس في غزة ايضا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة مفصلة رقم ل د/ ٤٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة اللد
حي رمات اشكول حوض ٣٩٥٣ ارض ٢٤ - ١
حوض ٣٩٥٤ قسيمة ١٤ قسيمة جزئية ١٣، ٣٤، ٣٥
حوض ٣٩٥٢ قسائم ٢٠ - ١٢، ٢٢، ٢٦، ٤٠ - ٣٨، ٧٣ - ٦٤
حوض ٣٩٥٢ قسائم ٧٤ - ٧٩، ٨٣ - ٨٤، ٨٩ - ١٠٢، ١٠٧
حوض ٣٩٥٢ قسائم ١٠٨ - ١١٤، ١١٦ - ١٢٠
حوض ٣٩٥٢ قسيمة جزئية ٢٣، ٣٠، ٣٧ - ٣٥، ٤٠ - ٣٨، ٤٩ - ٤٦، ٥٨
حوض ٣٩٥٢ قسيمة جزئية ٨٦ - ٨٨، ١٠٣ - ١٠٤، ١١٥، ١٢١ - ١٢٣
حوض ٣٩٥٣ قسائم - ١ - ٣، ٢، ١٦، ١٨، ٢٧، ٢٨، ٢٩ - ٣٤، ٣٧
حوض ٣٩٥٣ قسائم ٣٨، ٤٤، ٥٤، ٦٣، ٧٤ - ٧٩، ١٣٧، ١٤٧
حوض ٣٩٥٣ قسائم جزئية ٨، ١٣ - ١٥، ٣٥، ٤٥، ١٤٠
حوض ٣٩٥٤ قسائم ٢٢ - ١٩، ٢٦ - ٢٤، ٧٤ - ٧٦، ١١٢ - ٧٧
حوض ٣٩٥٤ قسائم ١١٦ - ١١٣، ١٢٨
حوض ٣٩٥٤ قسائم جزئية ٢٧، ٣٠، ٥٣، ٦٣ - ٦٠، ٦٦
حوض ٣٩٥٥ قسائم ١٣٧ - ١١٧
حوض ٣٩٥٥ قسائم جزئية ٥٤، ١٤٧
حوض ٣٩٥٦ قسائم جزئية ٤، ٤٨ - ٤٥
حوض ٣٩٥٧ قسائم ١٣ - ١٠، ١٦، ٢٩ - ٢٦، ٣٣ - ٢٣، ٤٠ - ٣٥
حوض ٣٩٥٧ قسائم ٦٩ - ٦٥، ٧٦ - ٧١
حوض ٣٩٥٧ قسائم جزئية ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٧، ٣٤، ٤١، ٦٤، ٧٩ - ٧٧
حوض ٣٩٦٣ قسائم ٥٣، ٦٢
حوض ٣٩٦٣ قسائم جزئية ٢، ٥٢
حوض ٣٩٦٤ قسائم ٢٥ - ٢٠، ٨٥، ٨٧
حوض ٣٩٦٤ قسائم جزئية ٨٠، ٨٤
حوض ٣٩٦٦ قسائم ٥٧ - ٥٥، ٦١
حوض ٣٩٦٦ قسيمة جزئية ٥٨

اهم تعليمات الخارطة جاءت هذه الخارطة لتغيير خارطة هيكلية محلية ل د/ ١٠٠ واكمال ت.ر.ش.ص تغيير حقوق بناء وتغيير خط بناء وتكبير نسب البناء حتى ٤٠٪ لطابق.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٦٥٤ صفحة ٢٨١٢ بتاريخ ٨٩/٥/٤

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

مندوب «الاتحاد»



الوفد الفلسطيني.. ملك الاعلام في مدريد!

صحفي امريكي يسخر من نتنياهو: هل عندكم طلبات للحصول على اراضٍ عربية أخرى في الاردن او لبنان او سوريا؟

• على الرغم من الاسطول الاعلامي الذي جلبه معه يتسحاق شمير الى مدريد وفي قيادته «فطاحل» الاعلاميين الاسرائيليين امثال نائب وزير الخارجية والمتحدث باسم وفد اسرائيل الى مؤتمر السلام، بنيامين نتنياهو، والسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زلمان شوفال، وسكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، ويوسي بن اهرون، مدير عام ديوان رئيس الوزراء، وغيرهم.. وعلى الرغم من الاستغلال الاسرائيلي اللامحدود لعملية اطلاق الرصاص على باص المستوطنين اليهود من شيلو والاذن الصاغية لكل ما هو ضد العنف هنا في اوروبا، فان الوفد الاسرائيلي لم يصل الى حد الركبة من الاهتمام الاعلامي والسياسي الذي حظي به هنا الوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء.

وهذا ليس بسبب التفوق الاعلامي الفلسطيني او العربي. بل بالعكس. فان النشاط الاعلامي العربي عموماً، والفلسطيني أيضاً، في مدريد ليس بمستوى الحدث. البعثات الاعلامية العربية تأخر وصولها. وحتى كتابة هذه السطور في التاسعة من مساء امس لم يكن هنالك سوى ٣ مكاتب اعلامية عربية: مكتب الوفد الاردني – الفلسطيني (ولم اجد فيه اردنيين)، مكتب التلفزيون السوري (حضر بعد ان كانت كل المكاتب محجوزة وتدبر الاسبان امره في آخر لحظة، والتلفزيون السعودي). والفندق الذي يقيم فيه الوفد الفلسطيني – الاردني يحظر الدخول اليه على الصحفيين. وسوى الوفد الفلسطيني، الذي اصدر اربعة بيانات صحفية منذ وصوله امس الاول، لم نرَ أي بيان عربي آخر.

وبالمقابل وجدنا الوفد الاسرائيلي يقيم مركزاً اعلامياً ضخماً وحديثاً في زاوية مرموقة من فندق «هوسا برينسيسا» الفخم، ويعطي كل التسهيلات الممكنة ويزود الصحفيين بكل برامجه. وبعد وصوله بثلاث ساعات عقد مؤتمراً صحفياً. وفي برنامج شمير كان يوم امس لقاء مع رئيس الحكومة الاسباني ومع الرئيس السوفييتي غورباتشوف ومع وزير الخارجية الامريكي بيكر.

ومع هذا، فقد حظي الوفد الفلسطيني باستقبال حار اعلامياً وسياسياً. المؤتمر الصحفي الذي عقده كل من فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي حضره مئات الصحفيين، (٤ – ٥) اضعاف الحضور في المؤتمر الصحفي الاسرائيلي (وكلاهما عقدا في نفس اللحظة). وقبل المؤتمر وبعده تدفق الصحفيون على ابواب مقر الوفد الفلسطيني اجروا عشرات المقابلات الصحفية معهم.

وفيما حاول الاسرائيليون التركيز على حادث الباص واظهار انفسهم ضحية للارهاب العربي، الامر الذي ووجه ببرود فعل باردة من الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الاسرائيلي، كان التحرك الفلسطيني رداً على ذلك سريعاً ومقنعاً. «ونحن ضد العنف بكل اشكاله. وشعبنا هو اول واكبر ضحية للعنف»، قالت د. حنان عشراوي. واضافت: العالم كله يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان وبازالة الاحتلال. ففي عصرنا يعتبر الاحتلال العسكري نشازاً ومناقضاً للواقع وللحضارة الانسانية.

وفي البيان الصحفي الاول للوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء، جاء: «لقد حضرنا الى مدريد لفتح الابواب الموصدة وللبحث جدياً في امكانية بناء سلام عادل استناداً الى قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي. وكلنا امل ان لا يكون حضور أي طرف لهذا المؤتمر بغرض اغلاق هذه الابواب بتبني المواقف المتعنتة واللجوء الى تصرفات متعجرفة وغير مسؤولة على الارض. وقد حضرنا للبحث في المسائل الجوهرية، ولا ندعو احداً بزيح انظار العالم عن هذه المسائل».

الانطباع الاولي لهذين الاتجاهين، الاسرائيلي والفلسطيني، يشير الى انه فيما يندفع الفلسطينيون في هجوم سلام حقيقي يشبه اندفاع الانتفاضة في اول ايامها، يندفع الاسرائيليون بنفس الوسائل والحجج القديمة وبنفس الاشخاص (نتنياهو وغيره) الذين ملّوا انفسهم من كثرة تكرار مواقفهم المعروفة والتي ليس فيها جديد.

ان جيش الصحفيين الضخم في المؤتمر، حوالي خمسة آلاف، مؤلف بغالبيته الساحقة من الصحافة الامريكية (التي تحتل طابقاً كاملاً من مجموع ٣ طوابق في مركز الصحافة) والصحافة الاوروبية واليابانية. وفيما يتوجه الاسرائيليون بانتقادات للقيادة الامريكية، يركز الفلسطينيون على الرغبة في تطبيق الشرعية الدولية ملمحين للامريكان: انتم اعلنتم مسؤوليتكم عن هذه الشرعية في حرب الخليج. ونحن ننتظر تطبيق تلك الشرعية هنا. وكل ما يطلب منا في سبيل انجاح ذلك نقدمه!

من هنا نجد الفلسطينيين نجحوا في الوصول الى عقول الاعلام الغربي. بينما هذا الاعلام، الذي يرى ان الادارة الامريكية تهتم بخدمة شعوب المنطقة وتحقيق السلام بينها تاركة الكثير من المشاكل الداخلية للشعب الامريكي. فمثل هذه الادارة لا تستحق، في نظرهم، سوى الشكر وليس كما تفعل اسرائيل الانتقاد والاحتجاج..

لقد توجه احد الصحفيين الامريكيين، امس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بنيامين نتنياهو، بالسؤال ساخراً: هل عندكم طلبات للحصول على اراض عربية اضافية في الاردن او لبنان او سوريا؟! وكان يعلق بذلك على شرح نتنياهو القديم جداً عن المسافة ما بين نتانيا وطولكرم. فلم يكمل في هذا الموضوع. ولم يستعمل الخرائط التي احضرها معه.

خلاصة الكلام، اذا استمر الوفد الاسرائيلي في هذا النهج، ولم يطرح شيئاً جديداً في المؤتمر يدل على تنازل ما، ولو رمزي، عن التعنت فان النظرة اليه ستبقى نظرة الى العنصر الذي جاء للتخريب على عملية السلام.

واما الوفد الفلسطيني، فيبدو انه جاد حتى النهاية، في الالتزام بتصريح فيصل الحسيني قبل ان يغادر الى مدريد: «سنعمل كل ما في وسعنا حتى لا ينفجر المؤتمر» بل انهم يحاولون بذل كل جهد، وبذكاء ملحوظ، لانجاح المؤتمر وسحب البساط من تحت كل الحجج الاسرائيلية.

وبالامس: خرجت د. حنان عشراوي بتصريح خاص رداً على تصريح موشيه ارنس تدين فيه العنف. وقبلها قالت ان الوفد لا يعقد اجتماعات مع م.ت.ف. خلال المؤتمر (لسحب حجة اسرائيل في هذا الموضوع). وعندما سئل فيصل الحسيني عن تصريحات صائب عريقات بأن الوفد يمثل م.ت.ف. أجاب: ان رئيس الوفد هو د. حيدر عبد الشافي. والناطقة باسمه هي د. حنان عشراوي.

وفي حديث داخلي مع الوفد الفلسطيني سمع الحسيني يقول: دعونا من كل تصريح يمكن ان يستفز اسرائيل ويشكل ذريعة بيدها لتفجير المؤتمر. فلنتركها تقع وحدها أسيرة لسياستها الرفضية.

التوتر يسيطر على الوفد الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاعلام باستثناء تصريح مكتوب القاه خلال وصوله وتصريحات متشنجة للتلفزيون الاسرائيلي.

وقال مصدر مقرب من الوفد الامريكي في البعثة الاعلامية الى المؤتمر ان شمير حوّل اللقاءين الهامين اللذين عقدهما مع الرئيس السوفييتي غورباتشوف ومع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى لقاءي شكوى وعتاب واحتجاجات. واكد ذلك الناطق الرسمي بلسان الوفد الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حين حدد نقاط الاحتجاج والمطالب الاسرائيلية من جميع المشاركين في المؤتمر. ولو انه انتقى كلمات دبلوماسية لذلك: «ان السلام يحتاج الى زرع الشعور بالثقة ما بين الاطراف. ولا اقصد فقط الطرف العربي انما اصدقاءنا الامريكيين ايضا. فليس من المعقول ان نفاجأ كل يوم اثنين وخميس بموقف او اجراء لا يسير جنباً الى جنب مع ما كنا اتفقنا عليه».

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس، في ختام اللقاء الذي عقده شمير في مكتبه في فندق «هوسا – برنسيسا» مع بيكر، علم انه، اي شمير، طلب من الادارة الامريكية اسقاط عضوية د. صائب عريقات من الوفد الفلسطيني لانه اعلن ان الوفد ينتمي الى م.ت.ف. وان بيكر وعده باعادة فحص قائمة الوفد الفلسطيني مجدداً. لكنه لم يعد بشيء محدد بالنسبة لعريقات.

كذلك علم ان الجانب الاسرائيلي طالب في اللقاءين، مع غورباتشوف وبيكر، بأن يعمل الطرفان باتجاه اخذ قرار في مؤتمر السلام بادانة «الارهاب العربي»، خصوصاً عملية باص المستوطنين امس الاول وعملية جنوب لبنان (التي راح ضحيتها ٣ جنود اسرائيليين) وكذلك طالبهما بتبني موقف اسرائيل من مكان استمرار محادثات مدريد. ومعروف ان اسرائيل تطلب اجراء المحادثات في الشرق الاوسط بالتناوب في دول المنطقة. بينما يطالب العرب في ابقاء المحادثات في مدريد.

شمير بدون استقبال رسمي

هذا وكان شمير وصل الى مدريد، على متن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، في الواحدة والنصف ظهراً. ولم يجرِ له استقبال رسمي من رئيس الحكومة، اذ هكذا اتفق بالنسبة لجميع الوفود ما عدا وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. والسبب في هذا هو عدم خلق مشكلة مع اسرائيل عند استقبال الوفد الفلسطيني. ولم ترفع اعلام ايضاً لهذا السبب. وقد استقبل شمير موظف في وزارة الخارجية الاسبانية برتبة سفير، مثلما استقبل الوفد الفلسطيني.

والغريب ان رجال حرس الشرف الذين احضروا لاستقبال شمير وقاموا بوضعهم على جانبي البساط الاحمر، تفرقوا بشكل مفاجئ قبل هبوط طائرة شمير ببضع دقائق.

وتوجه شمير مباشرة الى الفندق. وهناك ادلى بتصريح مكتوب ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين.

وقال في تصريحه: «نحن جئنا هنا من اجل صنع السلام. وهناك ارهابيون يحاولون التخريب على عملية السلام. واقول لكم هنا بوضوح اننا في اسرائيل لن نرضخ لهذا الارهاب وسنواصل عملية السلام، داعين الى اجراء المفاوضات مباشرة».

ثم توجه شمير الى قصر الحكومة في وسط العاصمة حيث استقبله رئيسها فيليبي غونزاليس لنصف ساعة. وكما قال المسؤول الاعلامي في ديوان الحكومة اهود غول، فان اللقاء دام ٣٥ دقيقة. وفيه تقرر ان تتم زيارة غونزاليس الى اسرائيل (التي كان من المفروض ان تتم في هذا الشهر وتأجلت بسبب مؤتمر مدريد) في الثاني من كانون الاول ١٩٩١ لمدة ٣ ايام. وقال ان شمير شكر اسبانيا. وان غونزاليس ابدى استعداده ورغبته في استضافة محادثات السلام حتى النهاية. ولكن شمير اجابه: شكرا. ولكن لدينا موقفا معروفا بهذا الشأن وهو ان تجري المفاوضات في دول المنطقة..

وفي الرابعة عقد نتنياهو مؤتمرا صحفيا عاد وركز فيه على افكاره القديمة باسلوبه القديم. فكان الموضوع الاساس: «الارهاب العربي». وقال ان م.ت.ف تستنكر الارهاب من جهة وتقوم لارسال «الارهابيين» من جهة ثانية.

وامطر الصحفيون نتنياهو بالاسئلة التي تنم عن عدم قناعة من هذا الموقف المتكرر لدرجة الملل. فراح يقول: الامن. الحق التاريخي، وهكذا.. وعندما سئل، مثلا، عن سبب رفض اسرائيل وقف الاستيطان رد على السؤال بالسؤال: «واي استيطان؟ هل تقصدون تجميد البناء في يهودا والسامرة؟ اي بناء؟ لليهود؟ للعرب؟ قولوا لي انتم.. سؤال آخر». ولم يكن هناك سؤال آخر، خصوصا من الصحفيين الاسرائيليين.

وخلال المؤتمر كشف نتنياهو بأن قضية القدس الشرقية ايضا ستبحث. ولكن كآخر نقطة بحث في المؤتمر. واما قضية المستوطنات القائمة ومكانتها المستقبلية فهذه قضية ارض. وسنبحثها فيما بعد.. في وقت متأخر.

وفي السادسة مساء التقى شمير الرئيس السوفييتي غورباتشوف، في السفارة السوفييتية. وهناك عاد وتوجه اليه بالطلبات المعروفة: تأييد موقف اسرائيل بالشؤون المذكورة. وهنأه بفشل الانقلاب. ودعاه الى الاهتمام بضمان استمرار الهجرة اليهودية.

وفي المساء ظهر شمير امام مراسلي التلفزيون الاسرائيلي ليعلن انه متمسك بأرض اسرائيل الكاملة ولا يتنازل عن اي شبر منها.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية سولم، تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد ابو راضي بتاريخ ٦/. ١٩٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته زهرة وبولده منها يوسف، لا غير.

وبوفاة زهرة المذكورة بتاريخ ٨/ ١٩٥٧ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بولدها يوسف لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية – الناصرة
حسن حسين الاسدي

بوش يستقبل اليوم رؤساء وفود اسرائيل وفلسطين والاردن

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي – يستقبل الرئيس الامريكي، جورج بوش، صباح اليوم الاربعاء، وقبيل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد رؤساء وفود اسرائيل والاردن وفلسطين لمحادثة قصيرة تدوم نصف ساعة.

فمنذ السابعة صباحا سيستقبل رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، وفي التاسعة صباحا سيلتقي معا كلا من رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر.

هذا ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور، في الواحدة بعد منتصف الليل حسب التوقيت الاسرائيلي، اذا كان الرئيس السوفييتي سيلتقي الوفد الفلسطيني والاردني ومتى. لكن جهودا في هذا الاتجاه تتم، كما علمنا.

د. عشراوي ترد على ارنس:

لا تحاولوا ازاحة الانظار عن القضية الاساسية



● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – اصدرت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، مساء امس الثلاثاء، بياناً صحفياً ردت فيه على مزاعم وزير الامن، موشيه ارنس، بانها ايدت عملية اطلاق الرصاص على الباص في رام الله وان هذه العملية جاءت تجاوباً مع ندائها لتصعيد الانتفاضة.

وورد في البيان: «انني بصفتي فرداً وكذلك ناطقة بلسان الوفد الفلسطيني أؤكد لكل من يحسن الاصغاء باننا نرفض العنف تماماً ونؤيد استمرار نضالنا الشعبي السلمي المتمثل بالانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته. وهذه هي الانتفاضة التي دعوت الى تطويرها وتصعيدها. ان وزير الدفاع ارنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين الذين يهاجمونني ويشوهون كلامي انما يحاولون ببساطة ازاحة انظار العالم عن القضية الاساسية الجوهرية: السلام العادل، الذي جئنا لنصنعه معاً في مدريد. وهذه مناسبة اخرى ارفع فيها صوت الشعب الفلسطيني مجدداً في نداء السلام، الذي يضمن الامان لجميع شعوب المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم – بلنسون مغلق امام المرضى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو المستشفيات، اليوم الاربعاء، اعلان الاضرابات الجزئية في المستشفيات. وينفذ الاضراب، اليوم، في مستشفى بلنسون، بحيث سيغلق المستشفى ابوابه امام المرضى ولن يجري العمليات الجراحية. ويستقبل المستشفى فقط الحالات الصعبة الخطرة.

وكان المستخدمون نفذوا اضرابهم، امس، في مستشفيات ايخيلوف ورووكاح وهكريا.

وقالت رئيسة نقابة الممرضات والممرضين، ايلانه كوهن، في مقابلة مع «الاتحاد» (اقرأ ص ٢)، ان هناك احتمالا كبيرا لان يعلن الاضراب في جميع المستشفيات في آن واحد، يوم الجمعة القادم.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس، ان وزارته ستواصل مباحثاتها، الاسبوع المقبل، مع ممثلي مستخدمي المستشفيات، وبالاساس الممرضات، وان وثيقة تحويل المستشفيات الى قطاع خاص ستقدم الى المستخدمين الاسبوع القادم. ويشار الى ان الوزير اولمرت رفض، حتى الآن، عرض الوثيقة على الممرضات والممرضين والمستخدمين!

الالوف في كفرقاسم احيت ذكرى المجزرة، امس:

«انا، ابن الشهيد، لا اقبل بأن احرم طفلا يهوديا من ابيه»

● كفرقاسم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – حاملين الشعارات التي يتناقلها الابناء عن الآباء في كل سنة من سني ذكرى المجزرة – خرج ابناء كفرقاسم، امس، رجالا ونساء، شبابا واطفالا في مسيرة حزن جبارة سار فيها الألاف من مكان التجمع في الساحة العامة قرب المسجد الكبير عبر الشارع الرئيسي نحو النصب التذكاري الذي اقيم في الموقع الذي اقترفت فيه المجزرة.

وكان يتقدم الركب سيارة تحمل مكبر صوت يجلجل بأبيات من شعر النضال المقاتل للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم مقتبسا من رسائل «شقي البرتقالة».

● في ساحة النصب التذكاري حيث اقيم المهرجان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وشارك في المظاهرة والمهرجان كل من اعضاء الكنيست: هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ودادي تسركر. كما شارك رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري وآخرون.

وطالبت الشعارات التي حملها المتظاهرون باقامة لجنة تحقيق للكشف عن هوية اصحاب الاوامر العليا للجريمة، وللتحقيق «فيما يسمى بالتعويضات». ويعد ابناء كفرقاسم في لافتاتهم بمواصلة غرس ذكرى الشهداء في قلوب الاطفال.

وقد اقيم مهرجان الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة في ساحة النصب التذكاري، حيث القيت الكلمات ووضعت الاكاليل امام النصب، ثم توجه ركب المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث وضعت الاكاليل على اضرحتهم.

وفور ذلك سارت مظاهرة نسائية كبيرة ترفع الشعارات وتحمل الاكاليل، من ساحة النصب نحو مقبرة الشهداء.

وخلال ذلك وعلى امتداد يوم الذكرى عم كفرقاسم الاضراب الشامل حيث اغلقت الحوانيت وشارك اهالي القرى المجاورة في مراسيم الذكرى بينما لف الناس جو من الحزن.

● المهرجان ●

تولى عرافة المهرجان اثنان من ابناء شهداء المجزرة وهما محمود الصالح وعلي السليم. وابتدأت المراسيم بالوقوف دقيقتي صمت حدادا على ارواح الشهداء، ثم قرأ الشيخ علي ابراهيم العلي آيات من القرآن الكريم ترحما على ارواح الشهداء.

وتكلم رئيس مجلس محلي كفرقاسم، السيد ابراهيم صرصور مشيرا الى انه في كل عام يجري فيه الاحتفال بالذكرى تتذكر فيه الكلمات السامة التي خرجت من افواه حاقدة («احصدوهم») وكانت حصيلة الجريمة البشعة ٤٩ شهيدا من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال الآمنين.

ودعا حكومة اسرائيل، عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد لاتخاذ خطوة تكفير عن مجزرة كفرقاسم وسائر المجازر بقرار شجاع يعترف بحق الشعب الفلسطيني ومنح المواطنين العرب في اسرائيل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية حقهم في العيش كمواطنين احرار. كما دعا شمير للتخلي عن التفكير المتخلف واللحاق بركب التغيير الذي يسود العالم.

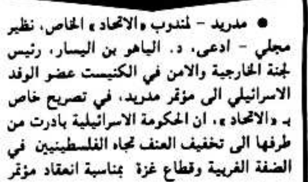
ثم تكلم مصطفى الخميس احد الذين اخطأهم رصاص القتلة عام ١٩٥٦، فتحدث عن ذكرياته في يوم المجزرة وعن المجموعة التي اصطفت للقتل وكان واحدا من افرادها.

ثم قرأ عريف الحفل رسالة من «ابن الشهيد» التي قال فيها: «حرمني القتلة من استقبال ابي العائد من العمل الى البيت. وكنت بحاجة الى حضنه الدافئ، لكن القتلة ارسلوه الى القبر بعد ان قتلوه عمدا وهم يعرفون انه من سكان كفرقاسم ومن مواطني الدولة. هذا ما فعله القتلة بأبي. وانا، ابن الشهيد، لا اقبل بأن احرم ابنا يهوديا من ابيه، ولا اقبل ان افعل به ما فعلوه بي على الرغم من نزعة الانتقام الموجودة في الانسان. وسبب ذلك انني انسان مؤمن بأن للانسان «حرمة»».

ثم تكلم رئيس مجلس الطلاب في القرية، مروان اسماعيل طه.

وقرأ عريف الحفل مقاطع من رسالة توفيق طوبي التقليدية التي يبعثها في كل سنة من سني ذكرى المجزرة. كما قرأ برقية من النائب محمد ميعاري ورحب بأعضاء الكنيست والضيوف الذين شاركوا اهالي كفرقاسم في يوم الذكرى.

د. الياهو بن اليسار، لـ «الاتحاد»، امس في مدريد:



«بدأنا في فتح سجل بالخروقات الامريكية للاتفاق معنا»

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – ادعى، د. الياهو بن اليسار، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان الحكومة الاسرائيلية بادرت من طرفها الى تخفيف العنف تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد.

وفيما يلي وقائع المقابلة:

■ السيد شمير يرفض الكلام، فهل تقول انت شيئا؟

– بن اليسار: نحن نصل الى مدريد بشعور من الارتياح والتفاؤل. نعرف ان هذه بداية، فقط بداية لمسيرة سلام صعبة وطويلة.. لكن، فيها امل.

■ ما هو الموضوع المركزي الذي سيطرحه الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟

– بن اليسار: نحن جئنا من اجل السلام، ولكن للاسف فان الارهاب العربي يحاول ان يفرض نفسه اكثر ليعلو صوته على صوت السلام. سنقول للعالم، الذي لا يرى الصورة بحجمها الطبيعي، ان اولئك الذين يتحدثون عن السلام يرسلون القتلة لذبح نسائنا واطفالنا. فأنت تعرف ما حدث في «السامرة» (حادث اطلاق الرصاص على باص المستوطنين، قرب رام الله). وقبل مدة قتل لنا ثلاثة جنود في جنوب لبنان.

■ اليس السبب في ذلك وجود الاحتلال الاسرائيلي؟

– بن اليسار: اي احتلال. نحن نحمي انفسنا ووجودنا، وهم يواجهوننا بالعنف.

■ وماذا عن العنف الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة؟

– بن اليسار: نحن، عشية انعقاد مؤتمر مدريد اوقفنا كل انواع العنف في يهودا والسامرة وغزة.. ولكن رأيت، هذا هو الجواب الذي اعطونا اياه.

■ قلت نحن قررنا وقف العنف؟ هل سمعتك جيدا؟

– بن اليسار: نعم، نعم.

■ الحكومة قررت؟

– بن اليسار: نعم.

■ هذا جديد بالنسبة لي. متى صدر القرار؟ وكيف ينفذ؟ فعلى حد علمي لم يتوقف شيء.

– بن اليسار: انت مخطئ. لقد فتحنا المدارس والجامعات وخففنا منع التجول والدوريات. سمحنا بمرور عدد كبير من العمال.. بالطبع انا لا اقول ان كل شيء انتهى وعاد الى ما قبل الانتفاضة. فلا يخلو الامر من صدامات. ولكن طرفنا نسعى بكل ما فينا من جهة لمنع الصدامات، الا في الحالات التي تستدعي ذلك الضرورات الامنية.

■ انت ترى النور في نهاية النفق، بتحقيق السلام الكامل، في زمن حكومة شمير؟

– بن اليسار: انا ارى ان المسألة ليست متوقفة فقط على شمير وان شمير يبذل كل جهده.

■ متوقفة على من اذن؟

– بن اليسار: على جميع الاطراف، خصوصا سوريا. فأنا لا اعتقد ان سوريا في ظل حافظ الاسد جاهزة لوضعية يسود فيها سلام مع اسرائيل. ومع ذلك فانني اتمنى ان اكون مخطئا.

■ والشعب الفلسطيني؟

– بن اليسار: الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ستكون مفاوضاتنا معه اسهل، حسب اعتقادي.

■ اهكذا فعلا؟ لماذا؟

– بن اليسار: لا ادري. هذا شعور خاص عندي ابوح به لاول مرة.

■ ولكن رجال السياسة لا يشعرون هكذا بلا اساس واقعي معين.

– بن اليسار: ربما. ولكن دعنا من التفاصيل. الجو العام للتصريحات والمواقف من الطرفين يدل على اننا في هذا الطاقم (الاردني – الفلسطيني) سنتقدم بسرعة.

■ اصبح واضحا ان الاحتجاج الاسرائيلي على التعامل مع الوفد الفلسطيني كوفد مستقل، لم ينفعكم شيئا. فهل تتوقعون مفاجآت اخرى كهذه؟

– بن اليسار: ما حدث هنا ان الامريكيين خرقوا اتفاقهم معنا. وهذا مؤسف.

■ لا يحترم الامريكيون الاتفاقات؟

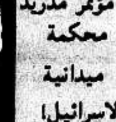
– بن اليسار: الصحيح انني صرت اشك بهذا الاتجاه. ولكن هذا رأي شخصي لا اقوله باسم الوفد. انا اشك في الموقف الامريكي. واطلب باسم الوفد الاسرائيلي من الامريكيين ان لا يفاجئونا بمواقف اخرى كهذه.

■ وان فعلوا فماذا سيكون الرد الاسرائيلي؟

– بن اليسار: اولا – اتمنى بأن لا يفعلوا. وثانيا – دعنا ننتظر ونرى – وثالثا – لقد بدأنا بفتح سجل بالخروقات الامريكية للاتفاق معنا. كل خرق كهذا سجلناه. صدقني اننا لا ننوي المرور على هذا. الى ما لا نهاية.

■ اخيرا. المؤتمر سينهي جلساته الاحتفالية يوم الجمعة (١١/١). هل ستبدأ مفاوضات مباشرة يوم الاحد، كما يريد بيكر؟

– بن اليسار: الامر يتوقف على العرب، نحن سنبدأ مفاوضات حول الامور الادارية: اين ومتى تستمر المفاوضات. نحن نطالب ان تتم في دول المنطقة. والعرب رافضون، لماذا؟ لا ادري..



شارون: مؤتمر مدريد محكمة ميدانية لاسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الاسكان، ارئيل شارون، مؤتمر مدريد للسلام محكمة ميدانية حكم خلالها على اسرائيل بالموت. وذلك في لقائه، امس الثلاثاء، مع نشيطي «الليكود» في عكا.

وعزا شارون موقفه المذكور الى موقف الادارة الامريكية التي نقضت جميع الضمانات التي اعطتها لاسرائيل. وقال ان اسرائيل تلقت صفعة مقابل هذه الضمانات.